



## من الرباط إلى القاهرة

# المغرب: جدار الصمود في القدس والحل في فلسطين

### تنويه إسلامي وعربي لدور المغرب في دعم الصمود الفلسطيني والحفاظ على هوية القدس

صحة 03

الخميس 12 شتنبر 2024 الموافق 08 ربيع الأول 1446 العدد 13.839

عمر بنجلون  
- 1936  
1975  
شهيد صحافة  
التمن: 4  
الاشتراك  
دراهم

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichitirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichitiraki

jaridati1@gmail.com

## نهضة بركان ي دشن المغامرة بمواجهة دادجي البيني

## الرجاء يتوجه اليوم إلى غانا

## الجيش الملكي يقضي ليلته بالقاهرة

## قبل السفر إلى جنوب السودان



صحة 11

# بعيدا عن أرقام الحكومة، هذه حقيقة الدخول الاقتصادي

صحة 02

## النائب سعيد بعزیز يسأل وزير الداخلية حول حقيقة الاختلالات بجماعة «صاكة» بإقليم جرسيف



## النايبة سلوى الدمناتي تسأل وزير العدل حول فضيحة «مجموعة الخير» الاحتيالية في طنجة



## الزهوة أباكریم تسأل وزير الفلاحة حول استعجالية التدخل بالمناطق المنكوبة بإقليم طازة

صحة 04

لا شيء يفاجئني في الجزائر، ولا في تونس ولا في الجزائر!

كسندر الخاطر

«ديموقراطية بدون جدول أعمال سياسي»!

عبد الحميد جماهري  
hamidjma@yahoofr

لا شيء يفاجئني في الجزائر، ولا في تونس ولا في الجزائر! لكن ذلك ضروري بلغة في تائيت المشهد «الديموقراطي» حتى الا شيء يفاجئنا لأن التحليل العقلاني كان ينتظر بعض الأسئلة التي سنطرح على الرهان الانتخابي: منها، ما هي المساهمة الممكنة التي يقدمها المرشحون (ثلاثة في واحد) للخروج من القطيعة بين شعب ما زال يعيش الحراك صامتا أو مستترا، وبين نخبة تكفي بواجبه مدنية لمحاولة التقرب منه، بدون تغيير عميق في طبيعة النظام العسكرية، والاتفاق بالتدبير المدني المتعارف عليه دوليا؟ ما الذي يمكن أن نستشفه من المقترحات والعروض السياسية، بخصوص الانتقال الديموقراطي الذي ينتظره الجزائريون كما ينتظره المغاربة والجزيريين الأوربيين من أجل خلق شرعية جديدة لتطوير المنطقة ودعم الاستقرار. فيها، وفتح الأبواب أمام شريحة جديدة للظلام غير شرعية مناهضة للمغرب في بناء سريته على انقاض عالم لم يعد قائما من قبيل تقرير المصير مثلا؟ والجانب الاجتماعي، في علاقته مع الإصلاح الاقتصادي لتتويع الإنتاج والخروج من المحروقات، التي تجعل 97 في المئة من مداخيل الدولة من المحروقات، مع عجز واضح في الدخول في مغامرة اقتصادية غيرها... وما هو جديد من حيث التفكير في ما بعد شراء السلم الاجتماعي بإعادة توزيع مداخيل النفط والمحروقات؟



## فيضانات 8 شتبر: تداعيات كارثية على طازة

يعتبر إقليم طازة، أحد أقاليم جهة سوس ماسة، يحده من الشمال الغربي كل من إقليم تارودانت وإقليم تزنيت، ومن الجنوب الغربي إقليم آسا الزاك.

يمتد الإقليم على مساحة 26 ألف كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانه 117,841 نسمة وفقاً لإحصاء 2014، بمعدل فرد واحد لكل كيلومتر مربع، ما يجعله من الأقاليم قليلة الكثافة السكانية بجهة سوس ماسة التي تعتمد بشكل كبير على الزراعة التقليدية والوحدات المسقية بشكل تقليدي.

## الدورة الـ 57 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة: نحو 40 دولة تجدد تأكيد دعمها لسيادة المغرب الكاملة على صحرائه

الرامية إلى إعادة إطلاق العملية السياسية الاممية حصريا على أساس الصيغة التي تم إرساؤها في المائتين المستديرتين بجنييف، وفقا لقرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرار الأخير رقم 2703 الصادر في 30 أكتوبر 2023، والرامي إلى التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم لهذا النزاع الإقليمي على أساس التوافق.

وخلص سفير الدومينيكان إلى أن «حل هذا النزاع الإقليمي سيسهم في تحقيق التطلعات المشروعة للشعوب الإفريقية والعربية في مجال التكامل والتنمية، وهو الهدف الذي يواصل المغرب السعي لتحقيقه ويبدل من أجله جهودا صادقة ومستمرة».

المغرب «البناء والطوعي والعميق» مع منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقال فيرخيليو الكانثارا، في هذا البيان في إطار البند 2 من جدول أعمال الدورة، إن «المغرب انخرط منذ سنوات عديدة، في تفاعل بناء وطوعي وعميق مع منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لا سيما مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، من أجل تعزيز حقوق الإنسان واحترامها على كافة ترابه».

وإشار إلى أن مجلس الأمن الدولي نوه، في قراراته بشأن نزاع الصحراء، بالدور الذي تضطلع به اللجنتان الجهويتان لحقوق الإنسان بكل من الداخلة والعيون والتفاعل بين المغرب والآليات

جددت حوالي أربعين دولة، أول أمس الثلاثاء، تأكيد دعمها لسيادة المغرب الكاملة على صحرائه، وذلك خلال الدورة الـ 57 لمجلس حقوق الإنسان، المنعقدة بقصر الأمم بجنييف.

وعبرت هذه المجموعة من الدول عن دعمها للوحدة الترابية للمملكة في بيان القاء باسمها السفير الممثل الدائم لجمهورية الدومينيكان، إكتور فيرخيليو الكانثارا، خلال المناقشة العامة حول التقرير السنوي لمفوض الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان حول وضعية حقوق الإنسان في العالم.

وفي هذا الصدد، أبرزت المجموعة تفاعل

مادنا عن فتح الأبواب نحو شراكات إقليمية وقارية تدعم الاستقرار ووحدة الشعوب وعدم ركوب المغامرة الاستعمارية بالرغم من حقيقة الوضع المتهز في الداخل.. كل هاته الأسئلة وغيرها ظلت معلقة وتياها «ديموقراطية بدون جدول أعمال سياسي»!

لا نرى أن للجزائر استراتيجية من هذا النوع، بل تعتبر بان الشرعية الوحيدة، هي شرعية معاداة المغرب، ولا شرعية سوى محاولة اجترار سريبات تعود إلى خمسينيات القرن الماضي بدون أن يكون لها مقابل موضوعي في عالم اليوم، والمحاولات الاعتيادية في اللعب بقضية فلسطين، والمزايدة بها حتى على المعنيين أنفسهم، أما العودة إلى الشرعية الديموقراطية والشعبية وشرعية الإنجاز، فقد تم تاجيلها في ما يبدو بفضل الوفرة والسبيلة المضمونتين بسبب الوضع الاقتصادي الحالي عالميا والذي يدر عليها مداخيل حربية لم تكن تتصورها.

في المقابل يبدو أن الجزائر اضافت تونس إلى اجندة اهتماماتها الداخلية... من بوابة معاداة المغرب!

هنا، لا جدول أعمال آخر للمرشح الرئاسي سوى الوعد بالبقاء في مرتبة الدولة المصابة برهاب ربيعها المتوج دولة، لا يعرف أنباؤها ما الذي يمكن أن يستيقظوا عليه غدا. في وضع اقتصادي مرعب وبلا أفق.

في الوقت ذاته اوضحت تونس مكفولة النظام الجزائري، تنفق عليها كما تنفق على جمهورية الوهم؛ وقد جمعتها في بند واحد من اللائحة الوطنية التابعة لقصر المرادية!

نحن الجيل، الذي عاصر، أحلاما مغاربية، وراها فوق التراب الوطني كما فوق التراب المغربي، وجيل محكوم برومانسيات عديدة، منها رومانسية أبو القاسم الشابي، كنا نواصل أحلامنا مهما كان الوضع قاسيا.

نحن نترك الأبواب مفتوحة للماضي القريب من فرط ما يبدو لنا المستقبل وهو يتهددنا ببرد قارس، وباشباح مهولة من سوء الفهم، ولهذا أحيانا لا نخضع للتحليل المنطقي ونميل إلى الرومانسيات كلها... وإن كانت وظيفتها هي نفسها وظيفه الورود في... الطريق... إلى جهنم!

لا تنتظر في الحقيقة تحولات كبرى في البلدين المغاربيين، ولعل ذلك سيعطل فضاء جغرافيا وسياسيا واقتصاديا في أكثر الأوقات حاجة إليه، ويعطل معه بناء مجتمعات ديموقراطية قادرة على التفهم ولعلنا نرط في الأمل مع ذلك بان نرعى المستحيل، ونهتف بان الحل هو أن نتجح الجزائر في انتقال ديموقراطي يسعها على التحليل المفيد لمصالحها من زاوية مخالفة للعدوان مع المغرب، ويسعف تونس في أن تعود إلى حملها المشترك معنا في نجاح بناء دولة ما بعد الباسميين...بعيدا عن راحته بين قبور الديموقراطية!

## المرصد المغربي لتبذ الإرهاب والتطرف يدعو إلى خلق إطار واسع متجرد وتعددي وذو طابع أكاديمي



صحة 02

## عندما تصبح السياسة عبئا على الديموقراطية



عبد السلام المساوي

كلما اهتزت روافع التطير الديموقراطي لصالح التعبيرات العشوائية، كلما دخلت الدولة والمجتمع في صدامات أمنية والتباسات حقوقية، وفي لعبة كره ومنهكة للطرفين.

هل تعي طبقتنا السياسية هذه المخاطر المحددة بنا؟ ربما.

هل تعمل على تدارك الوضع؟ لست أدري.

هل المستقبل الديموقراطي في بلدنا أكثر مأساوية في هذا الجانب؟ ممكن.

هل يفرض هذا الوضع حالة استعجال واستنفار سياسي؟ ذلك مؤكد.

القاعدة الكلاسيكية تقول: لا ديموقراطية بدون ديموقراطيين، وفي واقعنا الحالي يمكن إضافة تحوير بسيط: لن تكون هناك لا ديموقراطية ولا ديموقراطيين من دون قاعدة اجتماعية موسعة حاضنة للمشروع الديموقراطي، وغير ذلك سيكون الخطاب السياسي الرسمي والحزبي حول الديموقراطية ومفاتها كمن يبني قصور الأمل فوق الرمال...

ولا يبدو أن الانتخابات تسفر عن نتائج حقيقية، باستثناء تعميق التصدعات السياسية والاجتماعية القائمة. إن أزمة الديموقراطية هي، إلى حد كبير، أزمة تمثيل، أو بتعبير أدق، غياب تمثيل.

نحن قريبون من هذه الصورة، سوى أن هناك فارقا جوهريا، في الغرب تعيش الديموقراطية لحظة خطر لكن الثقافة الديموقراطية منتشرة على أوسع نطاق حتى أنها تسمح للخصوم السياسيين والمواطنين بالتخلف ضد فون اليمين المتطرف بالأغلبية في الانتخابات، وفي حالتنا الخطر مزيج: ديموقراطية ناشئة مهددة بهشاشة قواعدها الاجتماعية وفراغ في الثقافة الديموقراطية يسمح بانتعاش إيديولوجيات غير ديموقراطية.

إلى أين نسير بديموقراطية تستند إلى روافع تخترقها التصدعات؟ جانب من الأجوبة كان واضحا في انقلابات التعبيرات الاجتماعية الجديدة في أكثر من مدينة مغربية، وهو أكثر وضوحا في حوادث السير التي تحدث في فضاءات التواصل الاجتماعي، وأشكال الصحافة الجديدة، ومن الواضح أيضا أنه

ثمة مفارقة مقلقة وتزيدها الأرقام تازيما: هناك طلب متزايد على الديموقراطية، زيناؤها كثر وقاعدتها الاجتماعية واسعة، لكن واقعها ما تنفك تناكل يوما بعد آخر، إن الذين يرفعون شعار الديموقراطية الآن وهنا من المواطنين، هم أنفسهم من يجعل هذه الديموقراطية تمشي عرجاء على رجل واحدة: مطالب وحاجات، دون أنخراط في توفير بيئتها الثقافية والنفسية الحاضرة.

من الواضح أن السياسة كما تقترف في المغرب صارت عبئا على الديموقراطية بدلا من أن تكون مغذيا منعشا لها.

يلاحظ هاروك جيمس، المؤرخ والاستاذ بجامعة برينستون، أنه «لم يعد هناك من ينكر أن الديموقراطية معرضة للخطر في جميع أنحاء العالم، إذ يتسكك كثير من الناس في ما إذا كانت الديموقراطية تعمل لصالحهم، أو أنها تعمل بشكل صحيح أصلا.

## بعيدا عن أرقام الحكومة، هذه حقيقة الدخول الاقتصادي:

## النمو الاقتصادي لا يتعدى 2.9%، والبطالة تحلق قرب 14% و16 ألف شركة تعلن الإفلاس

ما زالت تعتقد عنوة وضد حقيقة الأرقام، أنها تبلي بلاء حسنا في هذا القطاع. وإذا عرجنا على مناخ الأعمال، سنجد أن الحكومة ما زالت تتخبط في إيجاد حلول ناجعة للحد من إفلاس المقاولات المغربية الناشئة بسبب صعوبة وصول هذه الأخيرة لإليات التمويل، على الرغم من أن الدولة صرفت حتى الآن ملايين الدراهم لتحقيق هذا الهدف. عبر عدة برامج أحاطتها بدعاية إعلامية كبيرة دون أن تكون لها نتائج مرضية على أرض الواقع، حيث ما زالت عشرات الآلاف من المقاولات الناشئة بالمغرب تموت في المهدي أو بعد أشهر معدودة من إنطلاقها بسبب ضعف مواردها المالية. ففي سنة 2023 وحدها أعلنت تزيد من 14 ألف مقالة من هذا النوع إفلاسها، ويتوقع إفلاس 16 ألف مقالة في 2024، وإن كان الوضع الحالي للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة والمقاولين الذاتيين في المغرب أكثر خطورة مما يتحدث عنه الجهات الحكومية. وحسب الكونفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، فإن عدد الإفلاسات المتزايد في هذه المقاولات يتجاوز بكثير الأرقام المنشورة مؤخرا. تلك الأرقام التي تشير إلى إفلاس أكثر من 14.000 مقالة علما بأن تزيد من 300 مقالة من هذا النوع مهددة هي الأخرى بالإفلاس. ويتعلق الأمر فقط بالمقاولات ذات الطابع المعنوي و99٪ منها مقاولات صغيرة جدا. وإذا أضفنا إلى هذا العدد المقاولات الشخصية، فإن العدد يتجاوز بكثير 33.000 (المقاولات المعنوية والشخصية) التي أفلست في 2023.

ومن المتوقع أن يبلغ معدل البطالة 12 بالمائة هذه السنة، قبل أن يتراجع بشكل طفيف إلى 11.5 بالمائة في 2025. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يستقر رصيد الحساب الجاري للمملكة عند ناقص 2.6 بالمائة خلال 2024، ثم ناقص 2.9 بالمائة في السنة الموالية. وكان من الطبيعي أن يؤثر ضعف النمو على أوضاع سوق الشغل، حيث أظهرت إحصائيات رسمية أن معدل البطالة في المغرب ارتفع إلى 13.7% في الثلاثة أشهر الأولى من العام الحالي مقابل 12.9 خلال نفس الفترة من العام الماضي، وذلك في ظل تداعيات أسوأ موجة جفاف يشهدها المغرب منذ أكثر من أربعة عقود. وتفيد تقارير المندوبية السامية للتخطيط أن «وضعية سوق الشغل، لا تزال تعاني من آثار الجفاف» إذ فقدت السوق 159 ألف وظيفة بالوسط الحضري فيما تم استحداث 78 ألف وظيفة بالوسط القروي. كما أظهرت الإحصائيات أن «قطاع الفلاحة والغابة والصيد فقد 206 ألف منصب»، وارتفع عدد العاطلين ما بين الربع الأول من 2023 وحتى الربع الأول من 2024 بواقع 96 ألف شخص، 59 ألفا بالوسط الحضري و38 ألفا بالوسط القروي، إلى مليون و645 ألف شخص على المستوى الوطني. وعلى مستوى الاستثمارات الخارجية المباشرة، فقد المغرب في ظل هذه الحكومة تالفة القاري وتقهقر بشكل كبير، حيث تراجع المغرب سنة 2023 إلى الرتبة 16، في الوقت الذي احتلت مصر وجنوب إفريقيا الرتبة الأولى والثانية على التوالي في جلب الاستثمارات بإفريقيا. غير أن هذا الموضوع الذي خصص له جلالة الملك خطابا كاملا، لا يبدو أنه يشكل هاجسا للحكومة التي



عام 2025 فصاعدا، بافتراض موسم زراعي عادي. ومن المتوقع أن يتسع عجز الحساب الجاري إلى 1.5% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2024، في حين يتوقع أن يعود عجز الموازنة تدريجيا إلى مستويات ما قبل الجائحة في السنوات القادمة. أما صندوق النقد الدولي فيرتقب أن يسجل المغرب نموا بنسبة 3.1 بالمائة هذه السنة و3.3 بالمائة في 2025، وذلك وفقا لتوقعات آخر تحديث لإفاق الاقتصاد العالمي. وفي هذا التقرير، يرتقب أن يصل التضخم إلى 2.2 بالمائة خلال 2024، وإلى 2.5 بالمائة في 2025.

مستواه ما قبل الجائحة». ويتوقع البنك الدولي أن يشهد الاقتصاد المغربي تباطؤا في عام 2024 بسبب ضعف المحصول الزراعي. ومن المتوقع أن ينخفض معدل النمو الاقتصادي إلى 2.9%، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى انكماش القيمة المضافة الزراعية بنسبة 3.3% نظرا للظروف المناخية السيئة طوال الموسم الزراعي 2024/2023 وسيكون إجمالي الناتج المحلي غير الزراعي أكثر قدرة على الصمود مدفوعا بتعافي الطلب المحلي وقوة القطاع الصناعي. ومن المتوقع أن ينتعش النمو اعتبارا من

## عماد عادل

ونحن على أبواب دخول اقتصادي ساخن، تبدو الحكومة غير مبالية بحجم الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الوطني خلال النصف الأول من ولايتها، بل إن المنكرة التوجيهية المتفائلة لرئيس الحكومة حول إعداد قانون المالية لسنة 2025، توحى بأن كل شيء على ما يرام، والحال أن المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في البلاد (النمو - البطالة - الاستثمار - مناخ الأعمال - المديونية...) تقول العكس تماما، حيث ما زالت الحكومة عاجزة حتى الآن عن الوفاء بواعد من أهم الالتزامات العشر التي قطعها على نفسها منذ بداية ولايتها، لاسيما تعهدا بالرفع من وتيرة النمو إلى معدل 4% خلال الولاية الحكومية، في حين لم يتعد معدل النمو 1.2% خلال عامها الأول (عوض 7.9% في 2021)، ولم يتجاوز عتبة 3.5% خلال 2023، بينما يتوقع بنك المغرب أن يتراجع نمو الاقتصاد الوطني 2,8 في المائة سنة 2024.

وإذا تركنا مذكرة رئيس الحكومة جانبا، نجد البنك الدولي يؤكد بالحرف أن «الشركات والأسر المغربية تعاني من صعوبة في التعافي من الصدمات الأخيرة. ويشهد المغرب زيادة واضحة في حالات الإهمار التجاري. وعلى الرغم من تسارع وتيرة النمو الاقتصادي، ظل أداء سوق العمل مخيبا للآمال في عام 2023، مع فقدان ما يقرب من 200 ألف وظيفة في المناطق القروية. وتجسيدا للأثر التراكمي للصدمات الأخيرة على الرفاه، نجد أن نصيب الفرد من الاستهلاك لا يعد إلا بالباكاء إلى

## بهدف توفير شروط الانتصار في معاركنا الوطنية كلها

## المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف يدعو إلى خلق إطار واسع متجرد وتعددي وذو طابع أكاديمي

الوطنية لا يجب أن يغفل عنا ضرورة العمل على الارتقاء بأساليب العمل، بما يجعلها عملية مهنية وعقلانية تعتمد الوسائل الحديثة، في البرمجة والتواصل والترافع الإلكتروني وغيره من التطور التكنولوجي في توفير شروط الانتصار في معاركنا الوطنية كلها، على رأسها معركة الوحدة الترابية الوطنية للمغرب والمغاربة».

وعليه يرى المرصد أنه صار من الضروري التفكير في إطار واسع وتعددي، ذي طابع أكاديمي، يوحد الطاقات ويسهر على توظيفها في بناء له طابع احترافي وعقلاني، يعمل على تكوين المتطوعين والنشطاء والفاعلين، كما يسهر على خلق شروط التلاقي والتفاعل، بما يضمن تبادل الخبرات والتجارب ويقوي المناعة المعرفية بالتاريخ والبلدوماسية والثقافة المغربية في كل تجلياتها، خدمة للقضايا الوطنية كلها وفي مقدمتها قضية الوحدة الترابية، بالترافع الذكي وبالمجهود الصارم في الانتصار للحق المغربي.

ومن أجل كل ذلك وجه المرصد نداه الحار والمعيق، إلى مواصلة الجهود، الفردية والجماعية، من خلال كل تجمعات التنسيق وأئتلافات العمل، لتطوير الحضور في هاته الواجهة، مع الترافع من أجل خلق هذا الإطار الوطني المتجرد والتعددي بما يرقى بالمجهودات المدنية في الفعل وفي الترافع وفي التراكم الضروري خدمة لقضايانا الوطنية النبيلة...



يتجرا من مقومات الصف الوطني المتراص، وعنوان بارز من عناوين تماسك الجبهة الوطنية الداخلية، وراء قائد الأمة وضامن وحدتها الترابية وممثلها الأسمى جلالة الملك محمد السادس.

كما نبه إلى أن «الطابع الكفاحي، والصيغة العنوية في التشبث بالروح الوطنية التي توحد القاعدة والقمة في معركة الوحدة

تظم المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف، في إطار جامعة الشباب باصيلة في الفترة ما بين 04 إلى 08 شتنبر 2024، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب، والجامعة الوطنية للتخميم، نقاشا عاما حول المجتمع المدني ومساهماته في الدبلوماسية الوطنية، دفاعا عن قضايا الوطن والمواطنين تحت شعار: «الشباب والدبلوماسية الموازية: فعل مدني بوعي وطني».

خلال هذا اللقاء الهام، نوه المرصد الوطني لنبذ الإرهاب والتطرف بالمستوى الرفيع الذي جرت فيه فعاليته، وبالمسؤولية الوطنية والأخلاقية التي طبعت مجمل أطواره متوجها بالشكر والامتنان إلى الأطر الوطنية من مسؤولين ونشطاء، من مختلف المشارب الفكرية والسياسية وكل جهات الفعل المدني، ومغربا عن اعترازه ببعضيات وأعضاء الجامعة واطره المشاركين في الجامعة، كما أكد المرصد أن من دعائم تعزيز الحضور المدني في الواجهة الدبلوماسية الموازية، التشديد على اعتبار الفعل المدني، كفعل مستقل ومتكامل في الوقت نفسه مع التوجه الوطني، فعل حاسم وضروري في تحريك

دبلوماسية ناجعة وفعالة في تثبيت الحق الوطني في كل مناحي وجوده، ولا سيما حق الوحدة الوطنية والترابية، التي يدافع عنها المغاربة بضرارة في مغربهم الحديث، وزاد دفاعهم عنها مع تعدد أشكال التامر الإقليمي والقاري، مع التأكيد أن الفعل المدني جزء لا

## نيويورك.. افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة



افتتحت الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الثلاثاء، دورتها التاسعة والسبعين بالدعوة إلى التضامن العالمي لمواجهة التحديات المطروحة. وفي كلمة خلال الافتتاح، أبرز رئيس الدورة 79، الكاميروني فيليمون بانغ، أن هذه التحديتات تشمل على الخصوص تغير المناخ، والصراعات الدائرة -لاسيما في السودان وهاتي والشرق الأوسط-، والفقر والجوع، فضلا عن انتشار خطاب الكراهية. وشدد على أهمية العمل متعدد الأطراف والتعاون الدولي ودور الأمم المتحدة في معالجة هذه القضايا، من أجل تحقيق السلام والعدالة والتنمية المستدامة.

واعتبر، في هذا الصدد، أن العمل متعدد الأطراف «يسمح لنا بتعبئة مواردنا الجماعية وإبداعنا لتحقيق أعظم تطلعات البشرية: السلام والعدالة والتنمية المستدامة». وقال بانغ إن السلام والأمن يكتسبان أهمية قصوى بالنسبة لرؤاسته، موضحا «سوف نسعى إلى البناء على استراتيجيات فعالة للحفاظ على السلام وحل النزاعات، مع التأكيد على الحاجة إلى اتباع نهج منسق وموحد لحل النزاعات ومنع نشوب صراعات جديدة».

وفي هذا السياق، أكد المسؤول الأممي السامي على أهمية تكثيف الجهود لحل النزاعات. واستعرض فيليمون بانغ أولويات رؤاسته، التي تستمر سنة كاملة، وتشمل تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والسلام والأمن، وحماية حقوق الإنسان، وتنسيق جهود العمليات الإنسانية، ومكافحة الإرهاب.

وبصفته رئيسا للجمعية العامة للأمم المتحدة، تعهد بانغ بتيسير المناقشات بشأن هذه القضايا، و«تسخير إرادتنا الجماعية وخبرائنا من أجل اقتراح حلول فعالة».

## جمارك باب سبتة تحجز مبالغ مهمة بالعملة الصعبة



تمكنت عناصر الجمارك والأمن الوطني العاملة بمعبر باب سبتة، الإثنين، من حجز مبالغ مالية مهمة بالعملة الصعبة، كان أحد المسافرين ينوي إدخالها إلى التراب الوطني دون القيام بإجراءات التصريح الجمركي الضرورية. وأقاد مصدر جمركي بان عناصر الجمارك والأمن الوطني بمعبر سبتة عثرت، خلال عملية مراقبة روتينية للعبوات والمسافرين، على أكثر من 254 ألف أورو و 1800 يوان صيني، بقيمة إجمالية تعادل 2,74 مليون درهم لدى أحد المسافرين الحاملين للجنسية السنغالية. وأوضح المصدر ذاته أن جزءا صغيرا من هذه المبالغ المالية كان موضوعا مع أمتعة المسافرين من أجل التهرب، بينما تم إخفاء 200 ألف أورو على شكل رزم في مخابئ معدة على مستوى لوحة القيادة وبدال السرعات للسيارة المرقمة بإسبانيا. وقد تمت إحالة سائق السيارة على الشرطة القضائية بمدينة المضيق لتعميق البحث تحت إشراف النيابة العامة، فيما قامت مصالح إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بحجز السيارة والعملة الصعبة لفائدة البحث.

## الدار البيضاء : انفجار أنبوب للماء

## الصالح للشرب بشارع إدريس الحارثي



استغلوا هذه الحادثة لممارسة اللعب بالماء والسباحة وقد تزايد هذا الخطر مع تواجد الأسلاك والمحولات الكهربائية الخاصة بالترماوي.

وقد حضر إلى عين المكان عامل عمالة مولاي رشيد، وكذلك مختلف الأجهزة الأمنية من شرطة ورجال الوقاية المدنية، الذين بدلو جهودا كبيرة للحيلولة دون وصول هذه المياه إلى المحول الرئيسي المسؤول عن توزيع الكهرباء بالمنطقة، كما قاموا بالسيطرة على نقطة الانفجار مما مكن عمال شركة

ليدك من السيطرة عليه. وقد خلف هذا الحادث استنكار العديد من المواطنين من سكان المنطقة الذين تساءلوا عن المسؤول عن تجديد أو صيانة هذه القنوات التي يتم استغلالها منذ سنة 1930 حتى لا تتكرر مثل هذه الأعطاب والانفجارات.

## كمال وبران

أدى انفجار لقناة توزيع الماء الصالح للشرب أمس بشارع إدريس الحارثي بالقرب من سوق الجملة للخضر والفواكه، وبمحاذاة حديقة اليسكو بمنطقة مولاي رشيد، إلى ضياع كميات مهمة من هذه المادة الحيوية غمرت الشارع نفسه والمناطق المجاورة له. وقد تسبب هذا الانفجار في توقف حركة السير والجولان بهذا الشارع، كما تسبب كذلك في نقص صبيب الماء الصالح للشرب بالمنازل المجاورة لمكان الانفجار وبالمناطقة ككل، فيما شكل ارتفاع منسوب المياه المتدفقة على إثر هذا الانفجار إلى بلوغها مستويات عالية، بحيث غطت سكة الترامواي، مما شكل معه خطرا على حياة المواطنين، خاصة الأطفال الذين

بسم الله الرحمن الرحيم، «يا أيها النفس المطمئنة، أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

## نتائج فاطنة في خدمة الله



انتقلت إلى عفو الله ورحمته، المرحومة بإذن الله تعالى، نتاج فاطنة، وذلك يوم الإثنين 9 شتنبر 2024، بعد وعكة صحية مفاجئة، حيث ووري جثمانها الطاهر الثرى بمقبرة الرحمة بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم عائلة بطل وسكان المدينة القديمة بآحر التعازي وصادق المواساة إلى ابنتها: العربي وعبد الرزاق، وإلى بناتها: زهرة، فتيحة وعائشة، وإلى جميع عائلة مجاهد ونتائج، وإلى سائر الأهل والأحباب، راجين من العلي القدير أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان، وأن يمحط على الفقيدة شايب رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح الجنان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. إنا لله وإنا إليه راجعون.

## محمد حفص يعزي عائلة مزوق في وفاة ربيعة قرواش

انتقلت إلى عفو الله ورحمته السيدة الفاضلة ربيعة قرواش، صباح أول أمس وورثت الثرى بمقبرة سيدي امحمد لمليح بمدينة المحمدية. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم محمد حفص بآحر التعازي وصادق المواساة إلى زوج المرحومة محمد مزوق وإبناتها: عز الدين - توفيق - مصطفى - أمال وإلى كافة العائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.



## المناضل لحسن شفيق في خدمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته المناضل لحسن شفيق، أحد قديمي العمل السياسي والنقابي بسيدي عثمان وعلى سعيد الدار البيضاء. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والانتحابات والفيديراليات والفيديراليون بآحر التعازي وصادق المواساة إلى أسرته الصغيرة وعائلته راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.



# القضية الفلسطينية في قلب اجتماعات الرباط والقاهرة

**إعلان الرباط يؤكد على ضرورة وقف العدوان الفلسطيني كمدخل لتسوية نهائية المغرب يستعرض بالقاهرة المحددات الخمس لموقفه من قضية الشرق الأوسط تنويه إسلامي وعربي لدور المغرب في دعم الصمود الفلسطيني والحفاظ على هوية القدس**



من اجتماعات القاهرة



من اجتماعات الرباط

احتضن مقر مجلس النواب بالرباط، الثلاثاء، أشغال الاجتماع الـ 52 للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وأكد أعضاء اللجنة، أن وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني «ينبغي أن يشكل مدخلا، ويفتح أفقا للتسوية النهائية والعادلة للقضية الفلسطينية»، داعين المجتمع الدولي، وخاصة القوى النافذة في القرار الدولي والأمم المتحدة، إلى «العمل على وقف العدوان فوراً، ورفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية وتمكين سكان غزة من الغذاء والدواء، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

وبمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة انعقدت الدورة 162 لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية. وناقش الاجتماع الوزاري العربي عددا من الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتطورات القضايا العربية والدولية الراهنة ولاسيما في فلسطين. واستعرض وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، خلال الاجتماع، المحددات الخمس لموقف المملكة المغربية من قضية الشرق الأوسط والوضع في قطاع غزة، كما سطرها جلالة الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة الذكرى ٢٥ لعيد العرش المجيد.

## الاتحاد الاشتراكي – وكالات

اللجنة العامة أو المؤتمر.

### بالقاهرة، بوريطة يستعرض المحددات الخمس لموقف المغرب من قضية الشرق الأوسط والوضع في قطاع غزة

انعقدت الثلاثاء بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة أعمال الدورة 162 لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية.

وناقش الاجتماع الوزاري العربي عددا من الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتطورات القضايا العربية والدولية الراهنة ولاسيما في فلسطين.

وفي هذا الإطار، استعرض وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، المحددات الخمس لموقف المملكة المغربية من قضية الشرق الأوسط والوضع في قطاع غزة، كما سطرها جلالة الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة الذكرى 25 لعيد العرش المجيد.

وأبرز ناصر بوريطة، في كلمته، المحددات الخمس والتي تتمثل في دعم المبادرات البناءة التي تهدف لإيجاد حلول عملية لتحقيق وقف ملوس ودائم لإطلاق النار ومعالجة الوضع الإنساني، وضرورة الخروج من منطق تدبير الأزمة إلى منطق العمل على إيجاد حل نهائي لهذا النزاع، ووقف الحرب في غزة، كاولوية عاجلة تتم بالموازاة مع فتح أفق سياسي كفيل بإقرار سلام عادل ودائم في المنطقة، واعتماد المفاوضات لإحياء عملية السلام بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وإرساء الأمن والاستقرار بالمنطقة، الذي لا يكتمل إلا في إطار حل الدولتين، وتكون فيه غزة جزءا لا يتجزأ من أراضي الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد الوزير أيضا على انخراط المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس، في دعم المساعي الحميدة للدفع بالعملية السياسية لتحقيق الاستقرار والسلافي في الدول العربية، التي ما زالت تعيش أزمات سياسية وحروب ونزاعات على أساس تغليب الحوار والمبادرات السلمية، بعيدا عن منطق القوة والحلول العسكرية. كما شدد ناصر بوريطة على التزام المملكة المغربية بمبادئ حسن الجوار والحفاظ على السيادة الوطنية للدول العربية ودعم التدخل في شؤونها الداخلية والسعي إلى تجاوز الخلافات الطرفية والصراعات المفتعلة والنزعات الطائفية.

### إشادة بجهود جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، من أجل الدفاع عن القدس الشريف

أكد مجلس جامعة الدول العربية، ضمن القرار الخاص بـ«التطورات والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة»، على دور لجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، والجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس التابعة لها.

ومن جهة أخرى أبرز الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقريره المرفوع إلى الدورة 162 الجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس الشريف برئاسة جلالة الملك محمد السادس، من أجل دعم صمود القدس والمقدسين ونصرة القضية الفلسطينية، والمتخذة في العملية الإنسانية التي أمر جلالاته بتنفيذها بتاريخ 24 يونيو 2024، والتي شملت 40 طنا من المواد الطبية ومواد أساسية أخرى، حيث تكفل جلالاته بجزء كبير منها من ماله الخاص.

لقضية فلسطين وخاصة لمدينة القدس». وتمن قريشي نياس، في كلمة خلال افتتاح أشغال الاجتماع الـ 52 للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، السعي الدؤوب للمملكة المغربية، من أجل أن يحقق اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الأهداف التي أنشئ من أجلها.

وأشار في هذا السياق، إلى استضافة مدينة الرباط سنة 2001 المؤتمر الثاني لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وكذا المؤتمر الـ 14 للاتحاد سنة 2019، واحتضانها أيضا ثلاثة اجتماعات عادية للجنة التنفيذية كان آخرها الاجتماع الاستثنائي الثالث للجنة التنفيذية الذي اجتمع سنة 2019. وبخصوص القضية الفلسطينية، أكد الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أنها «جديرة بان تتوحد حولها، لأنها قضية عادلة»، معتبرا أن «الطريق إلى كل ذلك هو وحدتنا».

يشار إلى أن اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تلتزم مرتين في السنة على الأقل، بحضور ما لا يقل عن عشرة من أعضائها الخمسة عشر، للسهر على دراسة طلبات الانضمام وإعداد وإبداء الرأي حول مشروع جدول أعمال كل من اللجنة العامة والمؤتمر، ورصد عمل وأنشطة الأمانة العامة، فضلا عن القيام بالمهام الأخرى التي تكلفها بها

وتيسير مشاركة النساء في الشأن العام، مجددين الدعوة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدان الأعضاء، واستثمار إمكانات وموارد البلدان الإسلامية وتحويلها إلى ثروات، والاستثمار في التعليم والحصول على التكنولوجيا، وخاصة التكنولوجيا الخضراء، والاستثمار في الموارد البشرية، وسن ما يلزم من تشريعات لتمكين النساء من المشاركة في تدبير الشأن العام والتواجد في مراكز القرار التنفيذي والتمثيلي. كما أعرب أعضاء اللجنة عن تطلعهم إلى أن تلعب البلدان الإسلامية دورا حاسما في تعزيز التعاون جنوب-جنوب في عالم يشهد تحولات متسارعة.

تجدر الإشارة إلى أن الدورة الـ 52 للجنة التنفيذية للاتحاد ناقشت مشاريع جداول أعمال اللجان الدائمة المتخصصة والأجهزة المتفرعة، وكذا مشاريع جداول الأعمال الدورة السادسة والعشرين للجنة العامة للاتحاد، والدورة الثامنة عشرة لمؤتمر البرلمانيات المسلمات، والاجتماع السادس لجمعية الأمان العام للمجالس الأعضاء في الاتحاد، والدورة السادسة والعشرين للجنة العامة للاتحاد، والدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الاتحاد.

وكان الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، محمد قريشي نياس، أشاد بالاهتمام الذي يوليه المغرب لتعزيز التعاون الإسلامي، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس «الذي يولي عظيم عنايته

### إعلان الرباط: وقف العدوان الإسرائيلي ينبغي أن يشكل مدخلا لتسوية نهائية وعادلة للقضية الفلسطينية

أكد أعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في ختام اجتماعات دورتها الـ 52 التي التامت يوم الثلاثاء بالرباط، أن وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني «ينبغي أن يشكل مدخلا، ويفتح أفقا للتسوية النهائية والعادلة للقضية الفلسطينية».

واستذكر أعضاء اللجنة في «إعلان الرباط» الذي توج أشغال هذه الدورة، أعمال القتل التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، وأدانوا بشدة «ممارسات المستوطنين المتطرفين الذين يعبثون بممتلكات المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية». ودعا أعضاء اللجنة المجتمع الدولي، وخاصة القوى النافذة في القرار الدولي والأمم المتحدة، إلى «العمل على وقف العدوان فوراً، ورفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية وتمكين سكان غزة من الغذاء والدواء، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني». وحثوا أيضا المنظمات البرلمانية متعددة الأطراف والبرلمانات الوطنية في مختلف بلدان العالم على «العمل من أجل إجبار الاحتلال الإسرائيلي على وقف عدوانه على الشعب الفلسطيني، وأن يصار فوراً إلى تبادل الأسرى بين الطرفين».

### تقدير لدور لجنة القدس ووكالة بيت مال القدس من أجل دعم صمود الفلسطينيين

أعرب أعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، عن تقديرهم لما تقوم به لجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس، ووكالة بيت مال القدس من أجل دعم صمود الفلسطينيين.

وتمنوا في «إعلان الرباط» مبادرات ومشاريع وكالة بيت مال القدس لدعم الخدمات وصيانة التراث الإسلامي والوجود الفلسطيني بالمدينة المقدسة.

وحدراً أعضاء اللجنة التنفيذية في هذا الإطار، من أي مساس بالوضع القائم في القدس الشريف مستحضرين مكانة الأماكن المقدسة لدى الأمة الإسلامية.

من جهة أخرى، استذكر أعضاء اللجنة التنفيذية الأعمال الإرهابية التي تستهدف عددا من بلدان الساحل الإفريقي وجددوا دعمهم لهذه البلدان في معركتها ضد الإرهاب، داعين إلى توفير الدعم اللازم لهذه البلدان «لإجتناب المجموعات الإرهابية والانفصالية التي تستهدف السكان الأمنيين والمؤسسات الشرعية».

ونبه أعضاء اللجنة التنفيذية أيضا، إلى أوضاع عدد من الأقليات والجماليات المسلمة وأشكال الوصم المتعددة التي تتعرض لها، مجددين دعوتهم إلى احترام معتقدات هذه الأقليات، وحقوقها الدينية والثقافية والقيمية.

وعلاوة بذلك، ذكر أعضاء اللجنة التنفيذية بأهمية العمل من أجل إعمال محتوى «إعلان مراكش» الذي توج أشغال المؤتمر البرلماني الدولي حول «حوار الأديان: لتعاون من أجل مستقبل مشترك»، الذي انعقد بمراكش خلال الفترة ما بين 13 و 15 يونيو 2023، تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، والمنظم من طرف البرلمان المغربي والاتحاد البرلماني الدولي ومنظمات دولية أخرى.

واعتبروا أن اقتدار البلدان الإسلامية، واحتلالها المكانة التي تستحق بين الأمم والكيانات الدولية، يتخذ أبعادا مختلفة وفي مقدمتها النهوض الاقتصادي والتكنولوجي والتنمية البشرية

### اتفاق على عقد الدورة الرابعة لألية الحوار والتنسيق والتشاور السياسي والاستراتيجي بين البلدين

### ناصر بوريطة يجري بالقاهرة مباحثات مع نظيره المصري

عقد ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، الثلاثاء بمقر وزارة الخارجية المصرية بقصر التحرير في القاهرة، جلسة مباحثات ثنائية معمقة مع بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج بجمهورية مصر العربية.

واستعرض الوزيران سبل تعزيز العلاقات الثنائية، انطلاقا من توجيهات قائدي البلدين، جلالة الملك محمد السادس، وعبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، واعتمادا على أوامر الأخوة المتينة التي تجمع قائدي البلدين والشعبين الشقيقين، والتضامن الموصول بينهما ووحدة مصيرهما وأهدافهما المشتركة.

واتفق الوزيران على دعم التنسيق والتشاور بين وزارتي خارجية البلدين، من خلال عقد الدورة الرابعة لألية الحوار والتنسيق والتشاور السياسي والاستراتيجي في أقرب الأجل، وكذا تكثيف زيارات المسؤولين من الجانبين بهدف ضخ دينامية جديدة في علاقات التعاون القائمة بين المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية.

وتبادل الوزيران الرؤى اتجاه مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك عربيا وقاريا ودوليا.



## النزهة أباكريم تسائل وزير الفلاحة حول استعجالية التدخل بالمناطق المنكوبة بإقليم طاظا

محمد طمطم



خلفت التساقطات الرعدية التي عرفتها غالبية مناطق إقليم طاظا العديد من الأضرار، ذهب ضحيتها أرواح بشرية لا يزال البعض منها في عداد المفقودين، كما نتجت عن هاته الأمطار أضرار مادية تمثلت في انجراف وانهيار العديد من المباني السكنية وإتلاف الممتلكات الخاصة المنقولة سواء داخل البيوت أو في المزارع بما في ذلك نفوق العديد من المواشي. بالإضافة إلى الأضرار في الأرواح والممتلكات، فقد تعرضت النباتات التحتية من طرق وقناطر وشبكات التوزيع المختلفة من ماء صالح للشرب وكهرباء وهاتف لأضرار متفاوتة، مثلما تضررت العديد من المرافق العمومية من مستوصفات وحجرات دراسية ومساجد... مما تسبب في تعطيل مجرى الحياة العادية بالعديد من الدواوير وخاصة بجماعة تمارت، قم الحصن، آقا، قم زكيد، وغيرها.

أمام هذا الوضع الكارثي والمأساوي أصبحت الساكنة المحلية تواجه المجهول وهي مجردة من كل المقومات التي كانت تعتمد عليها لضمان الحد الأدنى من العيش الكريم، بعد أن أصبحت بلا مأوى ولا مؤونة ولا ماء صالح للشرب، كما فقد العديد منهم مصدر رزقه الذي يدر عليه دخلا يواجه به متطلبات الحياة، لكل هاته الاعتبارات ساءت النائبة البرلمانية

النزهة أباكريم وزير الفلاحة عن:

أولا: تقييم مصالح الوزارة الخارجية للأضرار التي مست القطاع الفلاحي جراء الأمطار الرعدية التي ضربت مختلف جماعات الإقليم. ثانيا: طبيعة التدخلات التي قامت بها المصالح التابعة لوزارة الفلاحة لفائدة المنضرين.

### كلمة

محمد الطالب

talbipress@gmail.com  
0662024779

## عام آخر من التعليم

يعرف الدخول المدرسي الجديد تعثرا عسيرا نتيجة تراكم عدة مشاكل وأهمها هذه السنة انشغال جزء من رجال ونساء التعليم بالمشاركة في الإحصاء العام للسكان والسكنى، والإمر هنا يتعلق بما يتجاوز 43 ألف مساهم ومساهمة سيكونون مضطرين إلى عدم الالتحاق بعملهم، حتى نهاية السنة، أي نهاية الشهر، وهذا يعني أن الأقسام ستكون بدون مربين وحتى بدون تلاميذ مما يؤثر على أن الوزارة الوصية على الشأن التعليمي تتعامل وكان الأمر مجرد غياب وشواهد مدرسية وتبرير الغياب، وأثنا، مرة أخرى، أمام تمييز سلبي بين التعليم العمومي والخصوصي، فهذا الأخير ورغم العلل انطلق موسمته الدراسي، في حين يعيش الباقي عطبا بنوييا في الإنطلاق، في الوقت الذي تتعالى احتجاجات النقابات ومختلف الفاعلين الاجتماعيين داخل المدرسة العمومية مما يندرج حقا بموسم جاف ينضاف إلى جفاف سنوات الفيروس القاتل كورونا، التي ما زالت تدويها بارزة وتشكل الأما مستمرة.

ومما يؤكد تعثر الحكومة أنها قررت أن تستمع لعرض الوزير بنموسي، يومه الخميس، لاتخاذ الإجراءات وندارس الدخول المدرسي في الوقت الذي يفترض أن العملية أضحت سارية وميسرة، لكن ربما للحكومة قضايا أخرى أهم من التربية، وأهم من التعليم، وأهم من مستقبل أجيال وأجيال، لأن هناك وزراء منها يناقشون صفقات تجارية بين قيادة حزبية لأحد أطراف الأغلبية الثلاثية!

الدخول المدرسي موسوم بغلاء أسعار الكتب واللوازم المدرسية ورسوم التسجيل في القطاع الخاص، حيث تشتت نفس عمليات النصب والاحتيال في مواجهة الأسر المغلوبة على أمرها، فقد تصل كلفة التسجيل في هذا الأدنى إلى 3000 درهم ويصل التامين الذي لا تتجاوز كلفته عشرات الدراهم إلى آلاف الدراهم، ناهيك عن مشاكل النقل المدرسي الذي يعيق تدرس التلاميذ خاصة بالمناطق القروية وشبه القروية، ويعرف مشاكل كبيرة نتيجة تعدد المتدخلين الرسميين من جماعات محلية وعمالات وغيرها إضافة إلى تدخل عدة وسطاء وسماسرة لاستغلال الوضع دون أن نسمع عن استراتيجية حكومية مندمجة ومنسجمة.

يبقى مصير أزيد من ربع سكان المغرب في انتظار الرقم النهائي للإحصاء، أي ثمانية ملايين تلميذ، في أفق مجهول، أمام حكومة لا تضع الأمر ضمن أولوياتها إلى إشعار آخر.

## النائب سعيد بعزيز يسائل وزير الداخلية حول حقيقة الاختلالات بجماعة «صاكة» بإقليم جرسيف

قضية برلمانية

لكونها توجد بمركز الجماعة، بالإضافة إلى منحه شواهد أخرى تتعلق بالربط بالشبكة الكهربائية رغم إحالة ملف البناء على القضاء. وأضاف السؤال في تعداد الخروقات التي تهم إيجار محلات تجارية بسوق السعادة دون اعتماد المساطر القانونية المتعلقة بالمراد العلني، ومنح رخص دون استخلاص المستحقات المنصوص عليها في القرار الجبائي، ومنح رخصة الربط بالشبكة الكهربائية لشخص ترامي على مبنى جماعي، في وقت لا يزال ملفه راجعا أمام القضاء. رئيس المجلس لهذه الأفعال المخالفة للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل في مجال التدبير الجماعي، فإن السلطة الإقليمية بجرسيف لم تتدخل لتطبيق مقتضيات القانونية، وتجاهلت تفعيل مقتضيات المادة 64 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.



أنه توصل بعدة شكايات من أعضاء بالمجلس الجماعي لصاكة، تشير إلى أن رئيس المجلس سجلت في حقه عدة خروقات، منها تسليم سيارة الجماعة لسيدة لا علاقة لها بالمجلس، لتتولى سياقتها لقضاء أغراضها، بما في ذلك أيام العطل، وكانت موضوع شريط تم تداوله بمواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى التلاعب في العجلات وقطع الغيار المتعلقة بجرار محجوز، وتركيبها لجرار في ملكية رئيس المجلس، وهو ما أكد حارس المحجر لدى الضابطة القضائية. وتضمن سؤال النائب بعزيز خروقات أخرى من بينها منح رخصة الربط بالماء الصالح للشرب لشخصين من أجل سقي إحدى الضيعات، وإصدار شواهد إدارية لأشخاص موالين للرئيس بخصوص أراضي بدعوى أنها لا تخضع للقانون رقم 25.90 المتعلق بالترنجات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات، والحال أن هذه الأراضي كلها مشمولة بوثائق التعمير

عبد الحق الريحاني

تقدم النائب سعيد بعزيز، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، بسؤال كتابي إلى وزير الداخلية، يطالب من خلاله بإيفاد لجنة افتحاص من المفتشية العامة لإدارة الترابية التابعة لوزارة الداخلية للوقوف على حقيقة الاختلالات التي تعرفها جماعة «صاكة» بإقليم جرسيف.

وأبرز بعزيز من خلال السؤال ذاته، أنه إذا ارتكب رئيس المجلس أفعالا مخالفة للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل، يقوم عامل العمالة أو الإقليم أو من ينوب عنه بمراسلته قصد الإدلاء بإيضاحات كتابية حول الأفعال المنسوبة إليه، والقيام بباقي الإجراءات الموالية لتوصله بجوابه. وفي ذات السياق سجل البرلمان الاشتراكي

### نقطة نظام

## النائبة سلوى الدمناتي تسائل وزير العدل حول فضيحة «مجموعة الخير» الاحتياالية في طنجة

ع. الريحاني



النائبة سلوى الدمناتي، عضو الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، تدخل قضية ما يسمى بمجموعة الخير إلى البرلمان.

وتعد هذه القضية واحدة من أكبر الفضائح المالية التي عرفها المغرب في السنوات الأخيرة، إذ أن حصيلة المبالغ المفقودة تقدر بالمليارات. وأوضحت النائبة الاشتراكية في سؤال كتابي موجه إلى وزير العدل أن « ساكنة طنجة تعيش على وقع إشكالية ما يسمى بمجموعة الخير التي وصل صداها إلى الإعلام الوطني والدولي لما خلفت من ضحايا وشردت من عائلات، سواء الذين تم الاستيلاء على أموالهم، أو الوسطاء الذين كانوا يستقطبون بحسن نية أو بسوء نية ».

وأبرزت النائبة الدمناتي من خلال نفس السؤال أن « تداعيات إشكالية مجموعة الخير، أضحت شائكة للغاية، فقد وصل تأثير هذه العملية إلى انحار وسيطة بسبب الضغوطات النفسية التي تعرضت لها، والتي لم تستطع تحملها، مخلفة بذلك أطفالا يتامى ».

وأشارت إلى أن المعطيات المتوفرة تؤكد أن العملية تضم وسطاء آخرين، والذين بدورهم يتعرضون لضغوطات كبيرة جدا قد تصل إلى

## مشاكل متراكمة تنتظر الدخول السياسي القادم

عبد المجيد النبسي

تنتظر الحكومة، وهي تستعد لدخول سياسي جديد، العديد من المشاكل بعد فشلها في إيجاد الحلول لها، إضافة إلى طرح العديد من القوانين التي أثارت تخوفات كبيرة.

ومن بين هذه الملفات مشروع المسطرة الجنائية الذي صادف عليه الحكومة في حين يلقي معارضة قوية من طرف المحامين.

وسيكون الدخول السياسي أيضا على وقع ملف طلبية الطب الذي لم يرح مكانه منذ عدة أشهر، وهو الملف الذي لم ينجح في حله الوزير الوصي على القطاع وفرق برلمانية كانت عرضت وساطتها، وذلك بعد تمسك طلبية الطب بمطالبهم وبعد أن أفضلوا كل التهديدات، والتي جعلتهم أقوى وأصلب.

وإلى جانب هذين الملفين فإن مشروع قانون الإضراب الموضوع بين يدي أعضاء لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب، يعد ملفا شائكا، كون هذا المشروع تعارضه العديد من النقابات لأنه سيورطها مع مناضليها، ولأنه سيقيّد الحق في الإضراب بل سيدهب إلى تجريمه.

مواجهة بعض النقابات لمشاريع الحكومة، ستطال أيضا مشروع إصلاح أنظمة التقاعد لأنه سيمس مصالح الموظفين الذين سيحاولون على التقاعد.

## المحكمة تقرر تأجيل الملف المتابع فيه البرلمان السيمو

قررت محكمة الاستئناف بالرباط، تأجيل الملف المتابع فيه النائب البرلماني محمد السيمو، بتهمة اختلاس وتبديد أموال عمومية، إلى غاية يوم 7 أكتوبر المقبل.

وأجلت الغرفة المكلفة بجرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بالرباط، جلسة محاكمة البرلمان محمد سيمو، رئيس جماعة القصر الكبير، و12 متهمًا آخرين من موظفي المجلس، من أجل منح مهلة للمتهمين لإعداد الدفاع.

ويأتي الاستماع للبرلماني محمد السيمو بعد شكاية تقدم بها «بعض الأشخاص الذين كانوا ينتمون لصفوف المعارضة» خلال فترة تدبيره للشأن المحلي في الفترة بين 2015 و2021.

وصرح مصدر مقرب من البرلمان بأن محمد السيمو يعتزم وضع شكاية للمطالبة بالتعويض عن الشرف ضد الأشخاص الذين رجوا لهذه التهم التي يعتبرها باطلا ولا أساس لها.

تقديم مبالغ مالية مهمة طمعا في الربح، قبل أن يجدوا أنفسهم ضحايا لإحدى أكبر عمليات النصب التي شهدتها المملكة. وتتباين الأرقام التي يتناقلها البعض بخصوص حجم الأموال التي يطالب أصحابها باستردادها من قبل أصحاب «مجموعة الخير»، إذ تقدر بمليارات السنتيمات، وبعض الشكايات، من ضمن المئات التي تلقتها السلطات الأمنية بمدينة طنجة، تفيد بالنصب على أصحابها في مبالغ تصل في بعض الأحيان إلى 300 مليون، وأحيان أخرى 30 و20 مليوناً. وحتى الآن، يتابع في هذه القضية 11 شخصا، منهم 9 نساء ورجلان، بينما مازال مشتبه بهم آخرون في حالة فرار.

## عكست مدى ضعف الإقليم أمام التغيرات المناخية والمخاطر الطبيعية المتزايدة

## فيضانات 8 شتنبر .. تداعيات كارثية على البنية التحتية والمجتمع في طاطا



## سيول جارفة

كانت فيضانات هذه السنة أكثر دمارا، فقد جرفت السيول أكثر من 7 منازل في مناطق مرتفعة، ووحدة مدرسية، كما أتت على الواحات التي كانت تشكل مصدرا رئيسيا للعيش، ودمرت الأغراس، الخضارات، والعيون التي كانت تروي المزارع، مما حول المنطقة من واحة خضراء إلى أرض جرداء. وإضافة إلى ذلك، قطعت الطرق المؤدية إلى مركز الإقليم عبر مركز الجماعة، وكذلك الطرق التي تربط هذه الدواوير بجماعة آيت وافقا بتفاوت على مسافة 102 كيلومتر، مما جعل العزلة المفروضة على السكان أكثر تفاقما، إذ زادت من صعوبة وصول المساعدات إلى المنطقة، سواء من طرف السلطات الإقليمية أو الجهوية التي شمرت عن السواعد من أجل تعويض الضرر المادي بالتواجد والتقرب من مختلف المتضررين، وإشعارهم بالوطنية غير المحدودة جغرافيا أو إداريا أو مجاليا. أو من طرف جالية سكان دواوير سموكن وتمنارت عموما المعروفة بالتعاون والتآزر الدائم اتجاه منطقتهم خاصة والإقليم عامة.

## خسائر بشرية

كشفت لمعطيات الميدانية المتداولة أنه تم فقدان 15 شخصا، من بينهم شخص وافته جرفت السيول سيارته (بيكوب)، وإلى حدود يوم 10-09-2024 في الساعة التاسعة والنصف ليلا، كانت سلطات الإقليم ومسؤول الصحة بالإقليم بمستشفى طاطا المركزي منكبون ومنشغلون بإجراءات إرسال الجثث السبع المنتشلة لدفنها في مجالات ذويها (6 منها ستدفن في تمنارت وواحدة لفقته في دوار إكمير)، ليرقى عدد المفقودين 3 بعد انتشار 11 زائد الوافد. ورغم الجهود المكثفة التي تبذلها السلطات المحلية والإقليمية (العامل)، والجهوية (الوالي) للبحث عن المفقودين وتقديم المساعدة، إلا أن الطبيعة الوعرة للمنطقة وتدمير البنية التحتية أعاقت عمليات الإنقاذ بشكل كبير. وعكست هذه الفيضانات الكارثية مدى ضعف الإقليم أمام التغيرات المناخية والمخاطر الطبيعية المتزايدة، إذ ورغم الجهود المبذولة من قبل السلطات المحلية، إلا أن حجم الكارثة يتطلب تدابير أكثر جدية لتعزيز البنية التحتية وتنفيذ استراتيجيات وقائية تهدف إلى حماية سكان هذه المجالات من الكوارث المستقبلية. (جغرافية الإقليم جد شاسعة وتتطلب مزيد الجهد من مختلف الدوائر المركزية بمختلف القطاعات تسهلا لمسؤولية التدبير والتسيير القطاعي بالإقليم).

## «تمنارت» .. وما بعد الأزمة

تعتبر جماعة تمنارت (الموضوع)، كغيرها من جماعات المغرب، جماعة تواقفة إلى التفاعل مع مواطنيها على أساس الشعور بالمساواة ونفس التكافؤ الواضح اتجاه مختلف أرجاء الوطن، برعاة أصحاب الوضع الاكثر هشاشا أو الاكثر حرمانا، تكون فيه البنية التقنية والبنية السياسية تعمل برؤية واقعية، مسلحة بنظرة سوسولوجية مزبوجة اتجاه المجتمع (نظرة العلم الأخذ بعين الاعتبار الواقع الإنساني المطلوب تحويله). نظرة فاحصة للواقع وبذل مجهود لفهم أسس التعاون المبني على جسم وتفكير جماعي وطني كفيل بحمل

يعتبر إقليم طاطا، أحد أقاليم جهة سوس ماسة، يحده من الشمال الغربي كل من إقليم تارودانت وإقليم تزنيت، ومن الجنوب الغربي إقليم آسا الزاك. يمتد الإقليم على مساحة 26 ألف كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانه 117,841 نسمة وفقا لإحصاء 2014، بمعدل فرد واحد لكل كيلومتر مربع، ما يجعله من الأقاليم قليلة الكثافة السكانية بجهة سوس ماسة التي تعتمد بشكل كبير على الزراعة التقليدية والواحات المسقية بشكل تقليدي.

رغم قلة سكانه، يحتل الإقليم مكانة جغرافية مهمة ويتكون من 16 جماعة وأربع بلديات، إلا أن مناخه القاري يجعله عرضة بشكل مستمر للكوارث الطبيعية صيفا وشتاء مثل الفيضانات وانجراف التربة. فعلى مستوى الأضرار لم تسجل على مستوى الإقليم إلا في المنشآت الطرقية (جرف قنطرة مدخل بلدية فم زكيد مثلا) والممرات الفلاحية والطرقية دون جرف البشر.



محمد جاج

شكلت جماعة تمنارت الاستثناء، التي كانت الأثر تضررا من الفيضانات، وهي التي يبلغ عدد سكانها 6,190 نسمة وتغطي مساحة 4,362 كيلومتر مربع، تقع هذه الجماعة في منطقة جبلية هشة الطبوغرافيا، حيث تلحق الأودية، مما يزيد من تعرضها للمخاطر البيئية. بعدها شمالا جماعة إغبر أفلا بإقليم تزنيت، وجنوبا جماعة فم الحصن، وغربا جماعتي آداي واماضي بإقليم كلميم، وشرقا جماعة آيت وابلي. هذه الطبيعة الجغرافية تزيد من تعرضها لمخاطر مثل زحف الرمال، الحرائق، والفيضانات، وقد شهدت المنطقة فيضانات متكررة على مدار السنوات العشر الماضية، أبرزها في عام 2014، حيث تسببت في خسائر فلاحية دون وقوع أضرار بشرية كبيرة.

## صباح استثنائي بـ«سموكن»

عكس السابق، فقد استيقظت منطقة سموكن التابعة لجماعة تمنارت بإقليم طاطا صباح يوم 8 شتنبر 2024، على كارثة طبيعية غير مسبوق، إذ اجتاحت فيضانات مدمرة القرى والمزارع، وبصفة خاصة دواوير سموكن السياحية، أكردا، وإكمير، محدثة دمارا شاملا وتسببت في خسائر بشرية ومادية فاحشة. فيضانات لم تكن مجرد حدث عرضي، بل هي نتيجة مباشرة لتدهور البنية التحتية (الطبقات التكتونية التي زرعها الانجراف القوي) في المناطق الهشة من الجنوب الشرقي المغربي، حيث لم يتم اتخاذ تدابير وقائية كافية رغم التحذيرات المتكررة. وناتى هذه الكارثة لتؤكد مدى ضعف المناطق النائية أمام التغيرات المناخية والمخاطر البيئية المتزايدة، فضلا عن كون مختلف البنيات تم تشييدها بدون دراسات وافية أخذت بتدبير المخاطر بمثل هذه المجالات الجبلية، مما يطرح تساؤلات ملحة حول الجهود اللازمة لحماية هذه المجتمعات من التهديدات المتكررة.

## إنسان الواحة والجبل

إن الإنسان المغربي عامة، وإنسان الواحة أو الجبل لديه خصوصيات مميزة، حيث روابط علائقية بين الإنسان والحيوانات والنبات، وبين الكائنات الحية والوسط الذي توجد فيه، إذ أن الوسط الجديد المفروض يصبح مؤثرا في أنماط الغذاء والسلوك، وبالتالي يصبح «الوسط» موضوعا للفعل والتفاعل البشري والاجتماعي. فعمل وتفاعل من أجل تحكيم وتدبير أدوات السبيرة التقنية والتكنولوجية على المجال، حماية للذات من قوة الطبيعة أو بلورة اجتهادات واستكشافات هادفة للمنفعة وتلبية الحاجات الفيزيولوجية الأولية. على الأقل في وضعية الضك والمسغبة الناتجة عن الكارثة (الفيضانات). هذا الارتباط يعبر عنه من حيث الاختصاص بالحس المشترك التابع من علاق ساكنة مجال تمنارت، لأنه من الخطأ «أن نخترال المعرفة العلمية في حدود أدائية، مرتبطة بتلبية الحاجة، أو الاستجابة لشروط التحول في التشكيلة الاقتصادية الاجتماعية دون اعتبار الطبيعة في حالة حركة وتغير دائم، وتجدد وتطور مستمر؛ والنظور ينتقل من التغيرات الكمية التي لا دلالة لها، إلى تغيرات نوعية وجذرية بصفة كلية وفجائية.

المشروع المجتمعي القادر على قطع المسافات البعيدة بحرية واستقلالية. وتأسيسا على ماسبق حاولنا الكتابة على ظاهرة نكية تمنارت بطاطا، بمحاولة سبر أغوار العلاقة الجدلية بين الكوارث الطبيعية والإنسان، وذلك باستثمار المخزون الثقافي السوسولوجي والآنثروبولوجي لإنسان المغرب وإنسان مغرب الجنوب الشرقي (طاطا) خصوصا، من حيث محاولة التعاطي، لمختلف الكوارث الطبيعية التي عاشها مجال تمنارت طيلة هذا الأسبوع، لتحليل مختلف التمثلات الشعبية والمؤسسية: ذهنيات وتعبير تحجب العقل عن فهم مخطر، فالنضاريس (كسلسلة الإهترزازات الإرتجاجية المتتالية التي تتعرض لها البسيطة من حين لآخر) والجيوولوجية مثل (تحرك الصفائح جراء السيول القوية الشبيهة بالزلزال السطحي والباطني). وانطلاقا من كون الإنسان مرتكز التحرك والاعتناق، فإنه من المفترض الارتكاز على الإنسان بتمنارت «خاصة» بقراته الخلاقة وطواقمه المتفجرة المصاحبة بغرس الطموح والطمأنينة، في أفق بناء إنسان في استطاعته رفع التحدي على الطبيعة المادية. إنسان طامح وقادر على تجاوز الأزمة نحو أفق ومستقبل أفضل.



هذه الكارثة تؤكد مدى ضعف المناطق النائية أمام التغيرات المناخية والمخاطر البيئية المتزايدة، فضلا عن كون مختلف البنيات تم تشييدها بدون دراسات وافية

## آلام متعددة

لقد تضرر السكان إثر هذه الواقعة، وعمّ الخصاص جميع مناحي الحياة بمجال هذه الدواوير المكتوبة بتمنارت، سواء على المستوى الاجتماعي، أو الاقتصادي وبمعنى الأنثروبولوجي، حيث من الألام جميع مفاسل الحياة الإنسانية. لقد جعل خروج الساكنة من منازلها المنهارة أو الأيلة للسقوط من أجل المبيت في العراء تعيش حالة عدم الاستقرار، والشعور بنوع من الشتات، نتيجة العادة غير المألوفة، فضلا عن الخوف من تعرضهم «وإنباؤهم خاصة» للهجوم من طرف الكلاب والوحوش المفترس بهذه المنطقة الجبلية، وخاصة بالليل، كما أن انخفاض واقترب فصل البرد، يضاعف من معاناتهم ويضاعف من ثقل المعاناة وعدم الاحساس بالطمأنينة.

آلام ومعاناة المواطنين هنا، ينضاف إليهما الوضع النفسي للأطفال الذين يعانون من الصدمة نتيجة غياب آبائهم أو أحد أقربائهم، أو بسبب ما راوه من سقوط منازلهم وفقدانهم لكراسيهم الدراسية، وإلى جانب ذلك هنا ما يتعلق بالوضع الاقتصادي المتآزم نتيجة لضياح المحلات التجارية وضياح ماشيتهم وبيئاتهم ودوابهم (كون المنطقة جبلية). مظاهر مؤلمة تتفاقم حداثها لتشمل الوضع الصحي والبيئي وانتشار النفايات المنزلية بجانب الخيم، ما يشكل خطرا على صحة المواطن، وغياب المرافق الصحية، علما بأن هذا كله يسبب انتشار الأوبئة، مما يستدعي أمام هذه الوضعية المزيد من التفكير في توفير ظروف السكن المؤقتة للمتضررين. ونظرا لثقل المنطق التدبيري الذي من المحتمل بطاه حول إعادة الإعمار من بناء ومسكن وإيواء فمن المحتمل أن أغلب السكان المتضررين سيهاجرون عند أهاليهم في الدواوير المجاورة سواء بتفاوت أوترنيت أو تمنارت أو المدن أخرى.



# الثقافة

## انعكاسات العوالم الداخلية؛

### كيف يعبر الفن واللغة والطقوس عن الروح البشرية؟



عائشة بوزرار \*

البشرية الملموسة، وتختلف الاستعارات ودلالاتها حسب الثقافات والعصور، لذا يجب فهم السياق بعناية لتحليلها. يمكن اعتبار الرموز نوعاً من اللعب، حيث يشير إلى شيء آخر غير المعنى الحرفي. وهذا يتيح المجال للتأويل واستكشاف أبعاد جديدة للمعنى التي يستخدمها الفنانون لإضفاء طابع لغزي أو تأملي على أعمالهم، مما يحفز المتلقي على التفاعل والتأويل. كما تتنوع الرموز والإشارات غير المباشرة قدرًا كبيرًا من الحرية الإبداعية للفنان، لأن معانيها غير ثابتة بالضرورة، على اعتبار الفن والتجريب، حيث يخلق رموزًا جديدة و للرمز دور هام في فنون الأداء مثل الموسيقى والرقص والمسرح، حيث تتيح قدرًا كبيرًا من التفسير والتأويل، فالرمز هو جوهر التعبير الفني، ومجال خصب للعب الرمزي والإبداعي، الذي يلعب الرموز دورا هاما في كل من الفن والعلم والدين؛ فاما في الفن؛ يعتمد التعبير الفني بشكل كبير على استخدام الرموز لنقل المعاني والمشاعر بطريقة غير مباشرة، وتتيح الرموز مجالا واسعا للتأويل والتفسير مما يجذب المتلقي للتفاعل مع العمل الفني، وتحمل الرموز في كثير من الأحيان دلالات ثقافية وتاريخية يستند إليها الفنان في إبداعه.

أما في العلم، فتستخدم الرموز والرموزيات لتمثيل المفاهيم والعلاقات المجردة، لما يلعب دورا هاما في بناء النماذج والنظريات العلمية، التي تساعد على تبسيط المعلومات العلمية المعقدة وشرحها.

وتحتوي الطقوس عادة على رموز تحمل معاني روحية أو رمزية تتجاوز المعنى الحرفي للفعل. مثل استخدام النار في بعض الطقوس لتمثيل التطهر، على اعتبارها تساعد على توحيد المعتقدات والأفكار ونقلها للأجيال القادمة من خلال الطقوس التي تخلق الرموز جوا من الانسجام والترابط بين المشاركين في الطقوس.

أحد أبعاد الطقوس هو البعد الرمزي الذي يرتبط بالمعاني والقيم الكامنة وراء الرموز المستخدمة، قد تتغير الرموز أو تعدل مع تغير الظروف الاجتماعية أو الثقافية، مما يؤدي إلى تحول الطقوس تدريجيا. فالرموز تعبر عن هوية المجتمع وتاريخه وعاداته، لذا فإن تغيير الرموز قد يؤدي إلى تغيير في طبيعة الطقوس، مثلما تستخدم

العلماء الرموز لتمثيل المفاهيم والعمليات التجريبية والنظريات العلمية مثل الصبغ الكيميائية أو المعادلات الرياضية، فهي تبسط الأفكار العلمية المجردة وشرحها. لكنها لا تمثل الواقع بشكل مطلق. يمكن بناء نماذج علمية رمزية لتمثيل جوانب من الواقع وفهم الظواهر، لكنها ليست تمثيلا دقيقا، وتغير الرموز والنماذج العلمية مع الزمن لتتناسب مع الاكتشافات الجديدة عن الواقع.

قد تشير بعض الرموز إلى أبعاد غير ملموسة في الواقع مثل الطاقة أو الذرة، ولا يمكن للرموز وحدها

تظهر فكرة السفر إلى الماضي أو المستقبل في الأدب على شكل رموز تمثل الزمان.

تقوم الرموز بدور مهم في وصف العوالم المتخيلة أو المحتملة في هذه المجالات، ويمكنها أن ترمز عن علاقة الرموز بسمات العالم واعتماد الخطابات المختلفة على النحو التالي:

تعكس الرموز السائدة في مجتمع ما قيمه ومعتقداته وهويته. فهي تشكل جزءا من سمات ذلك العالم فاعتماد خطاب كل مدرسة فكرية أو توجه سياسي على مجموعة معينة من الرموز التي ترمز لقيمه

- انتشار العولمة الثقافية قد يؤدي إلى فرض رموز وقيم غربية على بقية أنحاء العالم.

- صناعة الإنماط الموحدة من الملابس والمفروشات وغيرها قد تهدد تنوع الرموز والهويات.

- الترويج المكثف لرموز الشركات التجارية الضخمة قد يسيطر على المشهد الثقافي للعالم.

- انتشار الرقابة والسيطرة على مصادر المعلومات قد تؤثر سلبا على تنوع الرموز وحرية التعبير.

وبالتالي يجب الحفاظ على تنوع الثقافات المحلية من خلال تعزيز قدرتها على صناعة رموزها الخاصة. هناك بعض الطرق التي يمكن للناس من خلالها المساهمة في الحفاظ على تنوع الرموز:

منها اكتشاف الرموز التقليدية للثقافة المحلية والعمل على إبقائها وتعزيز استخدامها، وتوثيق الرموز القديمة التي تعرضت لخطر الانقراض وضبطها في متاحف أو قواعد بيانات.

تشجيع الفنانين المحليين على الاستمرار في إبداع رموز جديدة تعبر عن الهوية المحلية، برفض استبدال الرموز الثقافية بأخرى أجنبية مفروضة من خارج المجتمع.

الاحتفاء بالمناسبات الثقافية التي تستخدم فيها الرموز التقليدية لتعزيز الوعي بأهميتها، ونشر الوعي حول أهمية التنوع الثقافي والدفاع عنه داخل المجتمع وخارجه، والتعاون مع المنظمات غير الربحية للحفاظ على التراث الرمزي للثقافات.

يمكن للمدارس أن تنجز دورا هاما في تعزيز التنوع الرمزي من خلال:

- تدريس مقررات دراسية حول التراث الثقافي والرموز التقليدية للمجتمع المحلي.

- عرض أمثلة على الرموز الثقافية في مختلف بقاع العالم لبناء وعي الطلاب.

- تنظيم فعاليات وأنشطة تربوية تستخدم الرموز التقليدية مثل الحفلات والمسرحيات.

- دعوة أهالي المجتمع لشرح الرموز الثقافية أمام الطلاب.

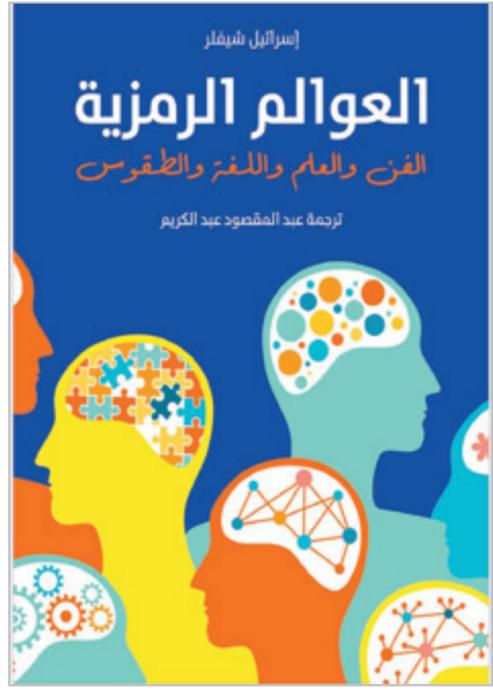
- إنشاء متاحف صغيرة بالمدرسة تحتوي على نماذج للرموز.

- توزيع مطبوعات تثقيفية تلخص الرموز وتهدف لتشرها.

- تشجيع الطلاب على البحث حول الرموز وإبداع رموز جديدة تعبر عن هويتهم.

بشكل عام، يجب التنويه بأن فهم الرموز والصورة يتطلب سياقا ومعرفة تاريخية وثقافية، ويمكن أن يؤدي غياب ذلك إلى الالتباس أو سوء الفهم. وهذا يساهم في تعزيز التراث الثقافي والوعي بأهميته

التنوع، ويمكن القول بأن السياق والدلالات الرمزية والوظائف الطائفية هي البواعث الرئيسية لاستخدام الاستعارة في اللغة والأدب.



الاستعارة في اللغة والأدب.

## لجنة عواصم الثقافة الإفريقية تتفق على إنشاء مقرها بالمغرب



وقع وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، يوم الثلاثاء بالرباط، اتفاقا بين لجنة عواصم الثقافة الإفريقية والحكومة يهدف إلى إنشاء مقر اللجنة بالمغرب. وتكرت الوزارة، في بلاغ لها، أن بنسعيد وقع هذا الاتفاق مع ميشيل صابا، عن لجنة عواصم الثقافة الإفريقية، وهو يشغل أيضا منصب خبير لدى منظمة اليونسكو في مجال الثقافة والفنون.

وأوضحت أنه بموجب هذا الاتفاق، ستحتضن المملكة، مقر لجنة عواصم الثقافة الإفريقية، وذلك بعد أن تمت الموافقة على هذا الإحتضان، بموجب قرار المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي المنعقد بنروبي في يوليوز 2023، بناء على تقرير اللجنة التقنية المتخصصة المعنية بالشباب والثقافة والرياضة التابعة للاتحاد الإفريقي.

وأضاف أن المغرب سيكون محتضنا لمقر هذه اللجنة، التي تعتبر برنامجا للاتحاد الإفريقي يحفز الإبداع ويهدف إلى التبادل بين الثقافات الإفريقية المختلفة، وكذلك برنامجا واعد لفن وثقافة المدن الإفريقية الكبرى وتنميتها، كما ستساهم هذه المبادرة في تعزيز التعاون الثقافي. وأوضح البلاغ أن من بين اختصاصات اللجنة، السهر على تنظيم الأحداث الثقافية الإفريقية، واختيار عواصم الثقافة الإفريقية بمختلف دول القارة الإفريقية.

يشار إلى أن الرباط كانت قد اختيرت عاصمة للثقافة الإفريقية لسنة 2023، وتميز الحدث بتنظيم تظاهرات ثقافية هامة إشعاعا للثقافة الإفريقية.

## «سيرة ومسار» على «الثقافية»

### يستضيف امحمد لشقر



يستضيف برنامج «سيرة ومسار» على القناة الثقافية، الكاتب امحمد لشقر يوم الجمعة 13 شتنبر 2024 على الساعة العاشرة مساء.

الدكتور والكاتب امحمد لشقر جمع بين مبدع الطبيب وقلم الأديب، فيصم الحقل الثقافي بمؤلفات مترابطة شكلت خيطا ناظما مزج فيه بين الشهادة والسيرة الذاتية والرواية التاريخية.

بالحمسية، منارة المتوسط، ولد امحمد لشقر، بهذه المدينة ذات الرمزية التاريخية، تهجى الحرف ليشاب في فيه وبين أماله، وبين الحمسية وتطوان والرباط حقق امحمد لشقر مسارا دراسيا وثقافيا حافلا.

بالموازاة مع مسار دراسي متميز سيعيش امحمد لشقر تجربة الانتصار والاكتمال، سيتعرض للاعتقال سنة 1970، تجربة لم تكن لتكبح صموده وإرادته، فقد خرج من المعتقل وما زال في جعبته الكثير، وأصدر امحمد لشقر مساره الدراسي الذي سيتوجه بنيله لشهادة الدكتوراة ويتخصص في الجراحة العامة سنة 1980.

في توليفة الغت التضاد بين المشروط والقلم، سيؤلف امحمد لشقر باكورة أعماله «كورييس طريقي نحو الحقيقة والصدق» سنة 2010 «يشيق بها طريقه نحو الإبداع ويخوض في عالم الكتابة والتأليف، فأصدر تباعا كتاباته على «درب الممانعين» ثم «ذلك الحرب لم تكن حربنا» ليتالى بعدها ب «منفي موكار» و«GertrudArna»

لم تكن الكتابة ترفا كعزبا بالنسبة لامحمد لشقر، بل واجبا فممارسة والتزاما، فقد كتب عن الذات وكتب عن الآخر، في محاولة لإعادة بناء الذاكرة الفردية والجماعية، فتملك التاريخ من تملكه هذه الذاكرة.

بنى امحمد لشقر نسقا أدبيا ومعرفيا متكاملًا ومتجانسا شيد على قاعدة تاريخية دقيقة، كتب عن الذاكرة للذاكرة على اعتبارها واجبا أخلاقيا.

## «توت القدس» سردية ناقضة للاستعمار



توت القدس: القصة الأخرى ترويتها الأشجار»، عنوان كتاب الصحافية والمؤرخة الإيطالية باولا كاريدي (1961)، الصادر عن «منشورات فلترينلي» الإيطالية في 160 صفحة. تستعير صاحبة «عرب لا نراه» (2007) رمزية الأشجار كي تروي تاريخ مدن الشرق الأوسط ومناطق من إيطاليا صدر لها عام 2009 «حماس»، وعام 2013 «القدس بلا إله»، وعام 2007 «عرب لا نراه». وهو الكتاب الذي حاز جائزة كاباليو في 2008، وترجم إلى العربية عن المركز القومي للترجمة عام 2011.



القدس، والزيوتون في بيت لحم، والجمنيز في غزة، والبلخ في باليرمو، والتي تكمن وراءها قصص رجال ونساء تعيد كاريدي إحيائها عبر سردية ناقضة للاستعمار.

تشتغل باولا في كل كتاباتها على إعادة بناء السرديات المتعلقة بالتاريخ على طول البحر المتوسط. كما تهدف من خلال ذلك إلى كسر الصورة النمطية الغالبة عن العرب.

باولا كاريدي صحفية إيطالية من مواليد 1961 في روما، من أهم الصحافيين المتخصصين في «الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا. حاصلة على دكتوراه في العلاقات الدولية.

صدر لها عام 2009 «حماس»، وعام 2013 «القدس بلا إله»، وعام 2007 «عرب لا نراه». وهو الكتاب الذي حاز جائزة كاباليو في 2008، وترجم إلى العربية عن المركز القومي للترجمة عام 2011.

## الدخول الثقافي في المغرب ينطلق مبكرا من مراكش

### دار الشعر بمراكش تدخل من «الأبواب المفتوحة»



والعمومية البعيدة، وبمزيد من التنوع لخريطة برامجها والتي انفتحت على المدن والوادي والجبيل وبأقي مدن والجهات الست في الجنوب المغربي.

دار الشعر بمراكش، هذا الفضاء الرمزي، الذي جمع الشعراء المغاربة، من مختلف الحساسيات والتجارب وأمسى مشتلا لتكوين

ولحظات معرفية للتفكير في وظيفة الشاعر اليوم وفي حضور الشعر ضمن المنظومة المجتمعية.

هي فقرات، تواصل من خلالها الدار، ضمن استراتيجيتها التي أطلقتها منذ التأسيس (16 شتنبر 2017)، إلى جعل الشعر كوتنا على الأمل

وقيم الشعر لترسيخ قيم المحبة والتعاضد والمشارك والإيمان العميق بإنسانية الإنسان.

وتراهن دار الشعر بمراكش، ضمن الاحتفاء بسنتها الثامنة، على موسم ثقافي استثنائي..

رهان على مزيد من تنوع البرمجة الثقافية والشعرية، وانفتاح على تجارب وحساسيات شعرية ونقدية وفنية تنتمي لشجرة الشعر المغربي.

تنتفع فقرة الأبواب المفتوحة لدار الشعر بمراكش ومن أيقونة المدن الكونية مراكش، على مبادرات كونية جديدة خلقة لتنضاف هذه البرمجة إلى ملتقيات الدار المعتادة

لملتقيات الشعر الجهوية، لقاءات الشعر القرآنية للطفل، ملتقى حروف، شواطئ الشعر، ومهرجان الشعر المغربي والندوة الوطنية

مقيمون في الذاكرة..)، وسلسلة من الفقرات والمقالات والتظاهرات تحثي بالتجارب الشعرية وبأسئلة النقد الشعري وحوارته مع الفنون (التشكيل، المسرح والسينما..).

الأطفال والبالغين والشباب في مجالات الكتابة الشعرية، نفس المشتل الذي توج العديد من أصواته الشعرية بجوائز وطنية وعربية.

تجدد الدار برمجتها الثقافية، وفق منظور جديد سرعائي تداولية أوسع للشعر بين ملتقيه، ويستحضر أسئلة التحولات التي

مست راهن القصيدة، وأسئلتها وقضاياها،

## في حوار مع المخرج إبراهيم الإدريسي

## فيلم «هوس» موجه للجمهور الذي يبحث عن تجارب سينمائية جديدة ومختلفة

العناصر البصرية والتقنيات الفنية لنقل المشاعر وتعزيز السرد بشكل أكثر تأثيراً، وهو ما يميزها عن التلفزيون.

في فيلم «هوس»، حرصنا على الاستفادة من هذه الخصوصية السينمائية لتقديم قصة محبوبة تتضمن بداية مشوقة، عقدة مثيرة، ونهاية مؤثرة. نأمل أن يقدر جمهور السينما هذه الجوانب البصرية والفنية التي تعزز من تجربة المشاهدة، وتجذبهم إلى قاعات العرض للتمتع بمحتوى درامي متقن.

كانت ذاتي، وبشهادة المهتمين الذين شاهدوا الفيلم في عرضه ما قبل الأول ليلة الخميس 5 شتنبر الجاري بالقاءة 6 للمركب السينمائي ميغراما بالدار البيضاء، يمكن اعتباره أفضل شكلاً ومحتوى من الكثير من الأعمال النافذة ذات المنحى الكوميدي المبتذل التي اغرقت السوق مؤخرًا، ما هي توقعاتك لنجاحه في القاعات الإبراهيمية. حاولنا أن نقدم للجمهور قصة مثيرة ومحبوبة تحمل رسالة هادفة، وهو ما يميز الفيلم عن العديد من الأعمال الكوميدية التي سيطرت على الساحة السينمائية المغربية مؤخرًا.

فيلم هوس هو إنتاج ذاتي، ولم يحصل على أي دعم مالي، ما يجعله تحدياً كبيراً لنا لتحقيق نجاحه في القاعات السينمائية من خلال الإيرادات. حاولنا أن نقدم للجمهور قصة مثيرة ومحبوبة تحمل رسالة هادفة، وهو ما يميز الفيلم عن العديد من الأعمال الكوميدية التي سيطرت على الساحة السينمائية المغربية مؤخرًا.

في السنوات الأخيرة، ساد الاعتقاد بأن الأفلام الكوميدية فقط هي التي تجذب الجمهور إلى السينما، لكنني أؤمن بأن هناك مجالاً لأنواع أخرى من الأفلام لتحقيق نجاحاً مماثلاً. بناءً على التفاعل الإيجابي الذي لاحظناه في العرض ما قبل الأول، أتوقع أن يحظى فيلم «هوس» بإقبال جيد عند عرضه في القاعات، خصوصاً من طرف الجمهور الذي يبحث عن تجارب سينمائية جديدة ومختلفة.

عمقاً إلى الشخصيات.

موضوع الفيلم جديد نسبياً بالنسبة للسينما المغربية، لماذا راхنت عليه في أول تجربة إخراجية لك على مستوى الفيلم الروائي الطويل؟

اختياري لهذا الموضوع لم يكن صدفة، بل جاء نتيجة لاهتمامي بتسليط الضوء على قضية تزداد أهمية في عصرنا الحالي، وهي السيكوباتية المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي. في ظل انتشار هذه الوسائل وتحولها إلى جزء أساسي من حياتنا اليومية، أصبحت حالات الهوس والمضايقات التي يتعرض لها المشاهير من قبل بعض المعجبين أمراً واقعاً يتطلب التناول الفني.

ومع ذلك، من النادر أن يتحدث الفنانون أو المشاهير عن مثل هذه التجارب علناً، خوفاً من فقدان جماهيرهم أو التأثير على صورتهم العامة. لذلك، رأيت في هذا الموضوع فرصة لاستكشاف جانب مظلم من الشهرة قلما يتم التطرق إليه في السينما المغربية. في أول تجربة إخراجية لي على مستوى الفيلم الروائي الطويل، أردت أن أقدم عملاً يتناول قضايا معاصرة تمس المجتمع بشكل مباشر، وهو ما جعلني أراهن على هذا الموضوع الجديد والمثير للاهتمام.

فيلم «هوس» فيه مجهود ملحوظ على مستويات عدة، فهو يحكي قصة محبوبة لها بداية وعقدة ونهاية بشكل لا يخلو من تشويق، هل تراهن من خلاله على الجمهور العريض المتبع خصوصاً للأعمال الدرامية التلفزيونية؟

بالتأكيد، فيلم «هوس» يسعى لجذب جمهور عريض، بما في ذلك المتابعين للأعمال الدرامية التلفزيونية، من خلال تقديم تجربة سينمائية تتفوق في التعبير البصري. السينما تتمتع بقدرة فريدة على استخدام



قوتهم، مما ساعدني في توزيع الأدوار بشكل دقيق يتناسب مع شخصياتهم وموهبتهم.

لقد نشأ هؤلاء الممثلون في بيئة مسرحية غنية، حيث صقلت مواهبهم من خلال تجاربهم على خشبة المسرح، وهو ما يجعلهم يتمتعون بقدرة تمثيلية قوية. ومع ذلك، كانت هناك حاجة إلى توجيههم ببعض التعليمات الدقيقة، خاصة أن التمثيل السينمائي يختلف في طبيعته عن التمثيل المسرحي. في السينما، التفاصيل الصغيرة والتعابير الدقيقة تلعب دوراً أكبر في إيصال المشاعر والرسائل، وهذا ما عملت على توضيحه لهم.

على سبيل المثال، محسن مهدي ومحمد طوير الجنة يمتلكان طاقات تمثيلية استثنائية ويستحقان مزيداً من الاهتمام في الساحة السينمائية المغربية. لذا، كانت توجيهاتي تركز على كيفية استغلال هذه الطاقات بشكل يتناسب مع متطلبات السينما، من حيث التحكم في الأداء والتركيز على التفاصيل الدقيقة التي تضفي

كنت منفتحاً على مقترحات مراد خلال العمل، مثل إضافة تلك الإلتصاق الغريبة التي يستخدمها سعيد للتعبير عن هوسه الداخلي. هذه الإلتصاق كانت تعبيراً غير لفظي عن اضطراب عميق ومصداقية في تجسيدها لهذا الدور المعقد، مما جعلها الخيار المثالي لتجسيد شخصية ابتسام.

كان أداء أغلبية ممثلي فاس في هذا الفيلم جد مقنع، خصوصاً محسن مهدي ومحمد طوير الجنة والخمار المريني ومولاي حسن العلوي الإسماعيلي وغيرهم، ما هي الاعتبارات التي تحكمت في اختيارك للممثلين المحليين وغيرهم؟

بالطبع، كوني ابن مدينة فاس، كانت لدي معرفة عميقة بالممثلين المحليين، مثل محسن مهدي، ومحمد طوير الجنة، والخمار المريني، ومولاي حسن العلوي الإسماعيلي، وغيرهم. هؤلاء الفنانون ليسوا فقط زملاء، بل هم أيضاً أصدقاء ومعارف عمل معهم منذ سنوات. هذه العلاقة الطويلة والمستمرة معهم جعلتني أعرف بشكل دقيق على إمكاناتهم الفنية ونقاط

بطلة فيلمك الروائي الطويل الأول «هوس» ممثلة تلفزيونية بالدرجة الأولى، فهذا أول فيلم سينمائي لها، لماذا اخترت جيهان كيداري لأداء دور المطربة والممثلة ابتسام في الفيلم؟

اختيار جيهان كيداري لتجسيد دور الفنانة والممثلة ابتسام في فيلم «هوس» لم يكن سهلاً. شخصية ابتسام هي نجمة لديها ملايين المعجبين، ومن بينهم من يصل إعجابهم إلى حد الهوس. لذا، كان من الضروري العثور على ممثلة تتمتع بجمال لافت وجاذبية كبيرة، تجعلها قادرة على إقناع الجمهور بأنها تستحق هذا المستوى من الإعجاب والجنون. جيهان كيداري، رغم أنها معروفة أساساً بانوارها التلفزيونية، فهي فنانة موهوبة وذات حضور قوي على مواقع التواصل الاجتماعي. وعندما ناقشنا مشروع الفيلم، شاركتني تجاربها مع بعض المعجبين الذين يظهرون علامات الهوس في الرسائل التي يتواصلون بها معها. هذه التجارب الشخصية أضافت لجيهان عمقاً ومصداقية في تجسيدها لهذا الدور المعقد، مما جعلها الخيار المثالي لتجسيد شخصية ابتسام.

كان الممثل مراد حميمو مقنعا بدرجة معقولة في أدائه لدور سعيد، كيف كانت إدارتك له؟

مراد حميمو ممثل موهوب للغاية، لكنه لم يحصل سابقاً على فرصة مناسبة لتجسيد دور بطولة في فيلم سينمائي يبرز من خلاله موهبته الحقيقية. عندما عملنا على تطوير شخصية سعيد، كنت عريضاً على أن نفهم معاً تعقيدات هذه الشخصية المركبة. سعيد هو شخص يعاني من هوس عاطفي وتوتر نفسي، وهذا يتطلب أداءً يتجاوز المألوف. جلسات العمل التي عقدناها كانت فرصة مراد لاستكشاف أبعاد جديدة في أدائه، مع التركيز على جعل سعيد شخصية حية وحقيقية.

احتضنت إحدى قاعات المركب السينمائي ميغراما بالدار البيضاء، مساء الخميس 5 شتنبر 2024 ابتداء من الثامنة والنصف، العرض ما قبل الأول للفيلم السينمائي المغربي الجديد «هوس» (2023) من إخراج إبراهيم الإدريسي الحسني.

يتناول هذا الفيلم الدرامي النفسي والإجتماعي موضوعاً جديداً غير مستهلك في السينما والتلفزيون بالمغرب، وتتمحور أحداثه حول الشاب سعيد الموهوس بنجمة التمثيل والغناء ابتسام، يطاردها في كل مكان محولاً بذلك حياتها إلى رعب يومي. تتفاهم حالة هذا الشخص النفسية المرضية بسبب تأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي تعزّي هذا النوع من الدوافع إلى حد فقدان الصواب وقتل الأبرياء.

تجدد الإشارة إلى أن المخرج إبراهيم الإدريسي الحسني، الحاصل على دبلوم الماجستير في الإخراج السينمائي من جامعة السينما والتلفزيون الحكومية بسان بطرسبورغ بروسيا، سبق له أن أخرج لحد الآن مجموعة من الأعمال السينمائية، من بينها الروائي القصير «ملا» (2015)، من بطولة نادية يازي وعز العرب الكخاط، والوثائقي القصير «حرف من نار» (2012)، والفيلم الوثائقي الطويل «رقص الصحراء» (2022) المستفيد من الدعم الذي يشرف عليه المركز السينمائي المغربي، والتلفزيونية، نذكر منها «الطيب العلاج موليير» (2023) و«حكة احتياط» (2022)، ووثائقيان لغائدة قناة الجزيرة الوثائقية، «فيلم «الشاهدة» (2018)، لغائدة قناتنا «الأولى»، وسيتكوم «ماشي بحالهم» (2018)، لغائدة «الأولى»، وهو من بطولة الراحلين عزيز سعد الله وخديجة أسد وآخريين وإخراج مشترك بين إبراهيم الإدريسي وأحمد بوعروة...

على هامش هذا العرض الإفتتاحي لفيلم «هوس» وبمناسبة نزوله إلى القاعات السينمائية الوطنية، أجرينا الحوار التالي مع مخرجه.

أجرى الحوار:

أحمد سيجلماسي

## الإعلان عن قائمة المشاركين لهاته السنة، في برنامج «مصاحبة مشتركة» المنظم من طرف مؤسسة مفردات



## الفنانة عواطف زمرد تطلق جديداتها الغنائية «أرض الخير»

أطلقت الفنانة المغربية عواطف زمرد أغنية جديدة بعنوان "أرض الخير" على قناتها الرسمية على اليوتيوب.

وقد صورت زمرد "أرض الخير" على طريقة الفيديو كليب تحت إدارة المخرج أيوب عبيض، حيث أطلت زمرد من خلال ذلك بلباس تقليدي مغربي؛ في حين اختارت تصوير فيديو كليب أغنياتها بين جبال ادواتان وشلالات إيموزار.

الفنانة عواطف زمرد تعاونت من خلال أغنياتها مع كاتب الكلمات والملحن أيوب خربوش؛ بينما تولى التوزيع الموسيقي أنس الإدريسي.

وتحدثت الأغنية عن المغرب وجمالية طبيعته؛ كما تدعو إلى زيارة مختلف المناطق واكتشافها؛ وقد كانت بداية المسار الفني للفنانة زمرد سنة 2014، حيث أصدرت مجموعة من الأغاني منها "عسل عسل"، التي صورتها على طريقة الفيديو كليب وتجاوزت المليون مشاهدة على قناتها الرسمية "يوتيوب"؛ كما أطلقت زمرد عدة أغاني وطنية منها "الله يحفظك يا بلادي" و"العهد بمناسبة عيد العرش المجيد وتؤدي زمرد عدة ألوان غنائية؛ حيث تجمع بين أداء أغاني مغربية وشرقية بناءً على طلب جمهورها؛ كما أن لها أعمال فنية جديدة ستري النور قريباً.

## توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية والاتحاد الوطني للصحفيين في موزمبيق



بصمت النقابة الوطنية للصحافة المغربية على خطوة هامة في مجال التعاون الإفريقي الإفريقي، وذلك من خلال التوقيع على اتفاقية شراكة وتعاون مع الاتحاد الوطني للصحفيين في موزمبيق (SNJ)، وذلك صبيحة يوم الثلاثاء 10 شتنبر 2024، بالمقر المركزي للنقابة، بالرباط.

وتهدف الاتفاقية إلى إقامة تعاون بين نقابتي الصحفيين في المغرب والموزمبيق على أساس المنفعة المتبادلة. ويشمل التعاون تنظيم برامج تدريبية وتكوينية مشتركة، تشمل المحاضرات الندوات، وتبادل الزيارات الدراسية، وغيرها من الأنشطة التي تساهم في تنمية المهارات الصحفية، إضافة إلى تطوير قدرات الطرفين المؤسسية من خلال تبادل الخبرات في مجالات الإدارة وتنمية الموارد المالية وغيرها من المجالات ذات الصلة.

وتعمل النقابة الوطنية للصحافة المغربية على توسيع نطاق التعاون داخل القارة بالاتجاه نحو جنوبها الشرقي بهدف تنويع التجارب المهنية وتعزيز التعاون لتمكين النقابات داخل القارة من تنظيم أنفسها للدفاع عن الصحافيات والصحافيين وعموم العاملين في قطاع الإعلام، وتوسيع مجالات الحرية والتعبير في بلدان القارة، إضافة إلى تقوية التنسيق القاري في المكتبات والمنتديات الدولية لتمثيل القارة بشكل مشرف

واجتماعات منتظمة افتراضية لمساعدة نظم الصناعة الغريبة السائدة والتأثر في نماذج الاقتصاد غير الرسمي المحلي واستغلال الأفكار من نماذج تشاركية مثل جمعيات الأختار.

المجموعة الثالثة المتكونة من الفنانة وقيمة المعارض جود التميمي، والكاتبة وقيمة المعارض لمي الخطيب، والكاتبة وقيمة المعارض لوليتا توماري، والفنانة والكاتبة مريم قاط، سترتكز على جغرافيات الثورة، فتجتاز مواطن النضال المشترك عبر فلسطين ولبنان والأردن وقبرص عبر ثلاث جلسات بحث ستجري في لبنان وقبرص والأردن

ستركز المجموعة الرابعة، المؤلف من المصممة والفنانة البصرية صوفيا، وفنانة الأداء والناشطة عزة، والمخرجة والحكاوية مجة علوية، والكاتبة والفنانة البصرية يمن، ومقرها تركيا، على المناصرة عبر الفن وتمكين مجتمعات اللجوء الكوربية. ستتناول المجموعة التحديات التي تواجهها المجتمعات الكوربية العربية والأفريقية اللاحقة في تركيا، بما في ذلك التمييز وعدائية المجتمع وانعدام التمثيل والتذكير ف«مفردات»، حسب الورقة التعريفية الخاصة بها، مسجلة كجمعية دولية غير ربحية في بلجيكا، وتتخذ مدينة بروكسل مقراً لها، وهي تعمل على خلق فرص للفنانين من العالم العربي من خلال أسلوب ابتكاري في التمويل والتكليف والتعاون والتجمع. وتسعى، حسب قول إدارتها، لأن تكون مبدعين طموحين وشموليين. كما تتفاعل مع العالم العربي بصفتها جغرافية غير محددة، يتوفر على أعراق وهويات جنسانية وأديان وأيديولوجيات ولغات مختلفة، وللاطلاع على معلومات أوفر، جعلت رابطها في خدمة المهتمين

## مفردات Mophradat

ومركزاً ثقافياً للفنانين السودانيين في القاهرة الفوتوغرافي: أسيل الكباريتي وسمير حزبون ومحمد أبو شاكر ومحمد بدارنة ومريانا نوفل ومحمود عجور ولطيفة عبد اللطيف ومصعب شاور وهاني الشاعر ووفاء أبو حجاج وبيام الشاعر، على سرد حكايات متنوعة عن الناس في كل من غزة والضفة الغربية، وذلك في سبيل توثيق قصص الشهداء وترجمتها والتدقيق الميداني والتصميم والإنتاج

أما المجموعة الثالثة المؤلف من المخرج سليم أبو جبل وفنانة الفيديو شذى الصفي والفنانة البصرية ميس الصفي والفنان البصري وائل طرية، فستعمل على تأسيس نادي سينما يعرض أسبوعياً أفلاماً ولمدة عام كامل في الجولان السوري

من جهتها، فإن المجموعة الرابعة المتضمنة لكل من المصورات والفنانات البصرييات ضحى محمد وعلى عثمان ومينشي جعفر وهاشم نصر، فتهدف إلى المساهمة في مجتمع القاهرة الفني عبر مساحة استوديو مجتمعي ستعمل بصفتها مساحة عمل مجتمعية

## سهام القرشوي

أعلنت مؤسسة مفردات، من خلال بلاغ توصلت للجريدة بنسخة منه، عن أسماء المبدعين الذين تم اختيارهم في إطار برنامجها "مصاحبة مشتركة" الذي يتضمن مجموعة من المشاريع، وقد سبق وأعلنت عن انطلاق طلب الترشيح له، شهر مارس الماضي.

وأشار البلاغ، بأن هاته النسخة من البرنامج، تُقام بصفتها جزءاً من مشروع «أفعال مستقبلية» والمدعوم جزئياً من وزارة الخارجية الألمانية

وأردف نفس المصدر، موضحاً، أن المؤسسة توصلت، في هذا الإطار، ب 70 طلباً للترشيح من جميع أنحاء العالم العربي وخارجه، أشرفت عليه لجنة متكونة من كل من: رنا عناني، وهي كاتبة وقيمة للمعارض من رام الله، وفيليب رزق وهو مخرج وكاتب (من برلين/القاهرة)، ثم مريم عمرو وهي منتجة ثقافية مستقلة من الجزائر العاصمة وباحثة وقيمة معارض وبالتالي وحسب نفس البلاغ، فإن قائمات الأسماء هي كالتالي:

مشروع "تعاونية غير رسمية"، ويتكون من عدة مجموعات، ستتكلف المجموعة الأولى المتكونة من عازف الغيتار أحمد الحداد، ومدير الأعمال رامي وراسته، والمغنية ريف شمالي، وعازف الدرام والعود والمخّن سعيد فضل، وعازف الكيبورد عبد القادر أبو قاسم، وعازف الإيقاعات فارس عنبر، والمغني والمخّن محمد نصر الله، على توفير اللوات الموسيقية وأجهزة الصوت ضمن الوضع الراهن في قطاع غزة واستخدام الموسيقى للتخفيف والترفيه عن أطفال غزة في وجه الحرب المستمرة



ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 30 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت المغربي) بمقر مديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء قبل الساعة 9:00 صباحا (بالتوقيت المغربي).

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:

\* الشطر الأول: 7.790.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثاني: 2.970.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثالث: 1.328.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الرابع: 432.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الخامس: 29.200,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الأول: 100.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثاني: 50.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثالث: 20.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الرابع: معفى

\* الشطر الخامس: معفى

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وكذلك عبر: [www.one.ma](http://www.one.ma)

يمكن تحميل ملف الاستشارة إلى مكتب الضبط لمديرية الصفقات العمومية بالمغرب. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر <http://www.one.ma/>

(Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2668/د

يتم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض، الذي تم تحديده مبدئياً في 18 شتنبر 2024، إلى الأربعاء 30 أكتوبر 2024 قبل الساعة 9:00 صباحا (بالتوقيت المغربي).

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:

\* الشطر الأول: 7.790.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثاني: 2.970.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثالث: 1.328.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الرابع: 432.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الخامس: 29.200,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الأول: 100.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثاني: 50.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثالث: 20.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الرابع: معفى

\* الشطر الخامس: معفى

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وكذلك عبر: [www.one.ma](http://www.one.ma)

يمكن تحميل ملف الاستشارة إلى مكتب الضبط لمديرية الصفقات العمومية بالمغرب. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر <http://www.one.ma/>

(Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2668/د

تم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض، الذي تم تحديده مبدئياً في 18 شتنبر 2024، إلى الأربعاء 30 أكتوبر 2024 قبل الساعة 9:00 صباحا (بالتوقيت المغربي).

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:

\* الشطر الأول: 7.790.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثاني: 2.970.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثالث: 1.328.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الرابع: 432.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الخامس: 29.200,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الأول: 100.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثاني: 50.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثالث: 20.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الرابع: معفى

\* الشطر الخامس: معفى

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وكذلك عبر: [www.one.ma](http://www.one.ma)

يمكن تحميل ملف الاستشارة إلى مكتب الضبط لمديرية الصفقات العمومية بالمغرب. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر <http://www.one.ma/>

(Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2668/د

يتم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض، الذي تم تحديده مبدئياً في 18 شتنبر 2024، إلى الأربعاء 30 أكتوبر 2024 قبل الساعة 9:00 صباحا (بالتوقيت المغربي).

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:

\* الشطر الأول: 7.790.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثاني: 2.970.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثالث: 1.328.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الرابع: 432.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الخامس: 29.200,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الأول: 100.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثاني: 50.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثالث: 20.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الرابع: معفى

\* الشطر الخامس: معفى

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وكذلك عبر: [www.one.ma](http://www.one.ma)

يمكن تحميل ملف الاستشارة إلى مكتب الضبط لمديرية الصفقات العمومية بالمغرب. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر <http://www.one.ma/>

(Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2668/د

يتم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض، الذي تم تحديده مبدئياً في 18 شتنبر 2024، إلى الأربعاء 30 أكتوبر 2024 قبل الساعة 9:00 صباحا (بالتوقيت المغربي).

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:

\* الشطر الأول: 7.790.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثاني: 2.970.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثالث: 1.328.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الرابع: 432.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الخامس: 29.200,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الأول: 100.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثاني: 50.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثالث: 20.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الرابع: معفى

\* الشطر الخامس: معفى

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وكذلك عبر: [www.one.ma](http://www.one.ma)

يمكن تحميل ملف الاستشارة إلى مكتب الضبط لمديرية الصفقات العمومية بالمغرب. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر <http://www.one.ma/>

(Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2668/د

يتم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض، الذي تم تحديده مبدئياً في 18 شتنبر 2024، إلى الأربعاء 30 أكتوبر 2024 قبل الساعة 9:00 صباحا (بالتوقيت المغربي).

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:

\* الشطر الأول: 7.790.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثاني: 2.970.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثالث: 1.328.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الرابع: 432.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الخامس: 29.200,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الأول: 100.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثاني: 50.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثالث: 20.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الرابع: معفى

\* الشطر الخامس: معفى

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وكذلك عبر: [www.one.ma](http://www.one.ma)

يمكن تحميل ملف الاستشارة إلى مكتب الضبط لمديرية الصفقات العمومية بالمغرب. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر <http://www.one.ma/>

(Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2668/د

يتم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض، الذي تم تحديده مبدئياً في 18 شتنبر 2024، إلى الأربعاء 30 أكتوبر 2024 قبل الساعة 9:00 صباحا (بالتوقيت المغربي).

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:

\* الشطر الأول: 7.790.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثاني: 2.970.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثالث: 1.328.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الرابع: 432.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الخامس: 29.200,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الأول: 100.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثاني: 50.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثالث: 20.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الرابع: معفى

\* الشطر الخامس: معفى

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وكذلك عبر: [www.one.ma](http://www.one.ma)

يمكن تحميل ملف الاستشارة إلى مكتب الضبط لمديرية الصفقات العمومية بالمغرب. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر <http://www.one.ma/>

(Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2668/د

يتم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض، الذي تم تحديده مبدئياً في 18 شتنبر 2024، إلى الأربعاء 30 أكتوبر 2024 قبل الساعة 9:00 صباحا (بالتوقيت المغربي).

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:

\* الشطر الأول: 7.790.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثاني: 2.970.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الثالث: 1.328.400,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الرابع: 432.000,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الخامس: 29.200,00 درهم (درهم مغربي مع احتساب الرسوم).

\* الشطر الأول: 100.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثاني: 50.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الثالث: 20.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

\* الشطر الرابع: معفى

\* الشطر الخامس: معفى

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وكذلك عبر: [www.one.ma](http://www.one.ma)

يمكن تحميل ملف الاستشارة إلى مكتب الضبط لمديرية الصفقات العمومية بالمغرب. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر <http://www.one.ma/>

(Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2668/د

**رقمياً أو في الأكشاك**

**باستمرار**

**دعمكم كقراء**

**نستطيع الارتفاع**

**الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية**

**الصحافة المحترفة، لقاخ ضد فيروس الأخبار الزائفة**

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

www.alittihad.info

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والماء  
المديرية الإقليمية بركان

إعلان عن تأجيل طلب عروض دولي رقم: Ber 21/2024

يعن المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والتوجيه ببران للعلوم أن طلب العروض المقترح الدولي

رقم: Ber 21/2024

موضوع: المساعدة التقنية لصاحب المشروع من أجل تتبع أشغال بناء منشأة قنية مزدوجة على واد ورطاس تربط ورطاس وبرج واولوت بقليم بركان.

أنه تم تأجيل تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض هذا والذي كان مقرراً فتح أظرفته الجمعة 13 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحاً إلى يوم 25 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحاً.

ع.س.ن/2671/د

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والماء  
المديرية الإقليمية بركان

إعلان عن تأجيل طلب عروض وطني رقم: Ber 20/2024

يعن المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والتوجيه ببران للعلوم أن طلب العروض المقترح وطني

رقم: Ber 20/2024

موضوع: مراقبة جودة أشغال بناء منشأة قنية مزدوجة على واد ورطاس الرابط بين ورطاس وبرج واولوت بقليم بركان.

أنه تم تأجيل تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض هذا والذي كان مقرراً فتح أظرفته الجمعة 13 شتنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحاً إلى يوم 25 شتنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحاً.

ع.س.ن/2670/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
القيم الصورة  
جماعة الصورة  
قسم الشؤون التقنية  
مصلحة الصفقات

**إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي**

**رقم: 10/ج.م/2024**

في يوم 04 أكتوبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحاً (11H00)، سيتم تقسيم الشؤون التقنية بجماعة الصورة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمن أمن أجل: اقتناء السيارات والآليات في أربع حصص لفائدة جماعة الصورة:

الحمصة 1: شراء سيارة مصلحة 1  
الحمصة 2: شراء سيارة مصلحة 2  
الحمصة 3: شراء سيارة مصلحة 3  
الحمصة 4: شراء سيارة مصلحة 4

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية من العنوان التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

نوع المشروع	الحمصة 1: شراء سيارة مصلحة 1	الحمصة 2: شراء سيارة مصلحة 2	الحمصة 3: شراء سيارة مصلحة 3	الحمصة 4: شراء سيارة مصلحة 4
مبلغ الضمان المؤقت بالأرقام بالدرهم	8 000,00	5 500,00	3 900,00	2 900,00
مبلغ الضمان المؤقت بالحروف بالدرهم	ثمانية آلاف	خمسة آلاف وخمسة	ثلاثة آلاف وتسعة	الفان وتسعة

تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

نوع المشروع	الحمصة 1: شراء سيارة مصلحة 1	الحمصة 2: شراء سيارة مصلحة 2	الحمصة 3: شراء سيارة مصلحة 3	الحمصة 4: شراء سيارة مصلحة 4
تكلفة تقدير الأعمال بالأرقام بالدرهم مع احتساب الرسوم	500 000,00	340 000,00	239 000,00	176 000,00
تكلفة تقدير الأعمال بالأرقام بالدرهم مع احتساب الرسوم	خمسمائة ألف	ثلاثمائة وأربعون ألف	مئتان وتسع وثلاثون ألف	مئة وستة وسبعون ألف

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 30 و31 و32 و34 من المرسوم رقم 22-431-2 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم رقم 22-431-2 الصادر في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها في المادة رقم 5 المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

يجب إيداع الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة والوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بجماعة الصورة الكائن مقر بشارع لعاينة على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم عند الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

ملاحظة: يجب كتابة البريد الإلكتروني وكذلك الرقم والعميلة للسجل التجاري للمعاول على الأظرفة.

ع.س.ن/2669/د



## اتفاقية شركة لتنظيم التغطية الإعلامية للتظاهرات الكروية بالملاعب الوطنية



من مراسيم توقيع الاتفاقية

الوصية والمعنية. من جهتها، تلتزم العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية بتفويض عدة صلاحيات للجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، تهم تنظيم العمل الصحافي الخاص بالصحافيين المعتمدين لحضور المباريات وتغطيتها إعلاميا، والسهر على حسن سير النوبة الصحافية التي تنظم مباشرة بعد نهاية المباراة، وتنظيم الولوج لقرعة الميدان واختيار الأماكن الخاصة بالمصورين الصحافيين.

للإعلام والناشرين، بالتنسيق مع مديري النشر لمختلف المؤسسات الصحافية المحدثة طبقا للتشريع الجاري به العمل، بانتداب الصحافيين الحاصلين على البطائق المهنية الصادرة عن المجلس الوطني للصحافة قصد التغطية الإعلامية للتظاهرات والمنافسات الرياضية. كما تلتزم الجمعية بان يقوم الصحافيين بمعلمهم داخل الفضاءات المخصصة لإجراء المنافسات الرياضية، التي تشارك فيها الأندية الوطنية محليا وجوهيا ووطنيا، بالتنسيق مع السلطات والمصالح

عملية التغطية الإعلامية للتظاهرات والمنافسات الرياضية داخل المملكة، وفقا للالتزامات المحددة بموجب هذه الاتفاقية. كما تهدف الاتفاقية إلى مواكبة الصحافة الوطنية للأحداث الرياضية، التي تشارك فيها الفرق الوطنية الخاصة بكرة القدم، بطريقة مهنية تتوخى الارتقاء بالعمل الإعلامي الرياضي الوطني، حتى يواكب التطور النوعي الذي تشهده مختلف الأنواع الرياضية الوطنية. وبموجب الاتفاقية، تلتزم الجمعية الوطنية

جري، مساء الثلاثاء بالدار البيضاء، التوقيع على اتفاقية شراكة بين العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بهدف تنظيم عملية التغطية الإعلامية للتظاهرات والمباريات الكروية داخل الملاعب الوطنية. وتروم هذه الاتفاقية، الموقعة من قبل رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية عبد السلام بلقشور، ورئيس الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين إدريس شحتان، إنجاز برنامج مسطر حول تنظيم



الخميس 12 شتنبر 2024 الموافق لـ 8 ربيع الأول 1446 العدد 13.839

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

### الساحة

### 18 ميدالية للمغرب ببطولة إفريقيا للكراتي



فاز الفريق الوطني المغربي للكراتي بـ 18 ميدالية من بينها 5 ذهبيات، في بطولة إفريقيا لشبان وفتيات وأقل من 21 سنة (ذكور وإناث)، التي أقيمت بتونس، ما بين 05 و08 شتنبر الجاري. ونكرت الجامعة الملكية المغربية للكراتي، في بلاغ لها، أن الأبطال المغربية فازوا أيضا بـ 3 ميداليات فضية و10 ميداليات برونزية.

وظفر بالمعدن النفيس، كل من صهيب أعزيبو فئة التباري فتيان (وزن أقل من 57 كلغ)، ومحمد السعيدى فئة التباري شبان (وزن أقل من 55 كلغ)، وفي فئة التباري أقل من 21 سنة نال الذهبية ريم دراعي (وزن أقل من 50 كلغ)، وصالح الدين البحري (وزن أقل من 75 كلغ)، ومحمد أمين بادجو (وزن أقل من 84 كلغ).

وعادت الميداليات الفضية لكل من التجاني لعموم في فئة الكاتا شبان فردي، ورميساء تاركو في فئة التباري شبانات (وزن أقل من 53 كلغ)، وفي فئة الكاتا فازت مروة سالمى أقل من 21 سنة فردي بالميدالية الفضية أيضا. أما البرونزيات فحققتها كل من حمزة المريني في فئة الكاتا فتيان فردي، وريان بوزمان في فئة التباري فتيان (وزن أقل من 63 كلغ)، والمشوطة دعاء فئة التباري شبانات، (وزن أقل من 59 كلغ)، وجيهان باهجو في نفس الفئة (وزن أقل من 66 كلغ)، وحمزة حضري فئة التباري شبان (وزن أقل من 76 كلغ) وعثمان هبال في ذات الفئة، (وزن أكثر من 76 كلغ).

كما فاز بالبرونزية فريق الكاتا فتيان وشبان المكون من عبد الرحمان شاكور وأدم أروشوق ولعموم التجاني، أما في فئة التباري أقل من 21 سنة فقد حقق البرونزية كل من نجمة اميتك (وزن أقل من 55 كلغ) وديعاء شكري (وزن أقل من 61 كلغ) وأحمد الحدادي (وزن أقل من 60 كلغ).

### فوز عريض لمنتخب الشبان على مالي ببطولة إفريقيا لكرة اليد

حقق المنتخب المغربي لكرة اليد للشبان فوزا عريضا على نظيره المالي (47 - 13) في المباراة التي جمعت بينهما مساء الثلاثاء، في إطار الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى للدورة 31 للبطولة الإفريقية للعبة، التي تقام بمدينتي المهديّة وقصور الساف بتونس. وهذا هو الفوز الثاني على التوالي للمنتخب المغربي بعد الفوز في المباراة الأولى على منتخب غينيا (37 - 26). وعن نفس المجموعة، سحق المنتخب المصري نظيره الغيني (56 - 28). وستتاهل المنتخبات التي تحتل المراتب الأربعة الأولى في هذه الدورة لبطولة العالم للشبان المقررة ببولونيا سنة 2025.

### منتخب الغابون يفوز على إفريقيا الوسطى

فاز منتخب الغابون على نظيره لجمهورية إفريقيا الوسطى بنتيجة 2 - 0، في المباراة التي جمعتهم، يوم الثلاثاء في فرانسفيل بالغابون، لحساب الجولة الثانية من إقصائيات المجموعة الثانية لكأس إفريقيا للأمم المغرب 2025. وسجل هدفي الفهود السوداء كل من بيار اميريك أوباميانغ (د 11 ض ج) وشافي بابيكا (د 39). وعقب هذه النتيجة، يتصدر المنتخب المغربي المجموعة الثانية بست نقاط متبوعا بجمهورية إفريقيا الوسطى (3 نقاط)، والغابون (3 نقاط). وليسوتو في المركز الرابع من دون نقاط.

### نهضة بركان ي دشن المغامرة بمواجهة دادجي البيني



الرجاء يتوجه اليوم إلى خانا والجيش الملكي يقضي ليلته بالقاهرة قبل السفر إلى جنوب السودان

الرجاء ونهضة بركان يستهدفان التالق قاريا تصوير بحفيظ

المحلي حوالي 27 نراعا، تكلف ما مجموعه 3.2 مليار سنتيم، نجح حتى الآن في حل نصفها، ويأمل أن توفق الإدارة في التوصل إلى اتفاقات مع لاعبيه السابقين وتوقيع بروتوكولات تضمن تقسيط المبالغ وتحديد أجال مضبوطة للسداد. وكان الفريق الأخضر قد تخفي في الدور الماضي فريق الحرس الوطني من النيجر، بعدما تغلب عليه في مجموع لقاءى الذهاب والإياب بنتيجة 7 - 1، فيما تخفى الفريق الغاني فيكتوريا بنايتد الكاميروني بعدما تفوق عليه نهابا وإيابا بالحصة ذاتها (1 - 0). وعن ذات المسابقة، توجه فريق الجيش الملكي أمس الأربعاء إلى مصر، ومنها سيستأنف الرحلة إلى جنوب السودان لمواجهة المريخ السوداني، يوم السبت المقبل، بداية من الثانية زوالا بالتوقيت المغربي. وأجبر المريخ على خوض مبارياته في جنوب السودان، بسبب الأوضاع غير المستقرة بدولة

السودان. وسيجري الفريق العسكري حصة تدريبية مساء يومه الخميس بالقاهرة، التي سيقضي بها ليلته، صباح غد الجمعة سيبدأ الرحال إلى عاصمة جنوب السودان جوبا، وفيها سيكتفي بحصة تدريبية واحدة، ستكون مساء غد على أرضية الملعب الرسمي للمباراة. ويراهن الفريق العسكري على تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة السبت قصد تعزيز خطوط العبور إلى مرحلة المجموعات، وبالتالي مواصلة التنافس على هذا اللقب، الذي ظل يطارد منذ سنة 1985، حين فاز بأول القاب الكرة المغربية على هذا المستوى. وكان الفريق العسكري قد تاهل في الدور الماضي على حساب ريمو ستارز النيجيري، بعدما تعثر أمامه في لقاء الذهاب 1 - 2، وتفوق عليه في الإياب 2 - 0، بنما حجز الفريق السوداني بطاقته على حساب غور ماهيا الكيني.

### إبراهيم العماري

تدخل الأندية المغربية نهاية الأسبوع الجاري غمار التنافس القاري، حيث ستكون على موعد مع ذهاب الدور التمهيدي الثاني في مسابقتي دوري الأبطال وكأس الكونفيدرالية. ففي دوري الأبطال يشد فريق الرجاء الرياضي، بطل الدوري الاحترافي، مساء يومه الخميس الرحال صوب العاصمة الغانية أكرا، حيث سيكون على موعد مع فريق سامارتكس الغاني، يوم الأحد المقبل، بداية من الرابعة مساء. وسيرحل الرجاء بمجموعته الكاملة، لكن دون وأفيه الجدد، الذين مازالوا في انتظار تاهلهم، الذي يبقى مشروطا برفع المنح من التعاقد، عبر تسديد الأحكام التي صدرت ضد الفريق الأخضر. ويبلغ مجموع نزاعات الرجاء على المستوى

### رئيس جامعة رياضة الأشخاص في وضعية إعاقة يشيد بنتائج بارالمبياد باريس

رسائل التهئة التي وجهها جلالة الملك محمد السادس، لأبطال رياضة الألعاب البارالمبية المغربية، تشكل مصدر فخر لهم، ودافعا إضافيا لهم من أجل المزيد من التميز خلال التظاهرات الرياضية المقبلة و تشريف الراية المغربية. من جانبه، سلط البطل البارالمبي أيمن الحداوي، الحائز على ذهبية سباق 400 متر (T47) وبرونزية 100 متر (T47)، الضوء على الاستعدادات الجيدة للرياضيين المغربية، التي أثمرت تحقيق نتائج متميزة، معربا عن رغبته في تحقيق المزيد من الإنجازات خلال المشاركات المقبلة. وأشار الحائز على الميدالية الفضية في نفس المسابقة، أيوب السادني، في تصريح مماثل، إلى أن الأبطال المغربية تمكنوا من تشريف الرياضة الوطنية خلال هذا الحدث العالمي. مسجلا أن رسائل التهئة التي تلقوها من جلالة الملك محمد السادس تشكل حافزا لهم لتقديم أفضل ما لديهم في

قادم المنافسات. وأضاف «كنت أود إهداء ميدالية ذهبية للمغرب ولكن للأسف لم أتمكن من الحفاظ على لقبى»، مشبرا إلى أن رياضة الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب «أمامها مستقبل مشرق». وتعد هذه عاشر مشاركة للمغرب في الألعاب الأولمبية الموازية (البارالمبية) بعد دورات 1988 في سيول، و1992 ببرشلونة، و1996 باتلانتا، و2000 بسيدني، و2004 بأثينا، و2008 ببيكين، و2012 بلندن، و2016 بريو دي جانيرو و2020 بطوكيو. وعزز المغرب غلته من الميداليات، منذ أول مشاركة له في الألعاب البارالمبية سنة 1988، لتصبح 53 ميدالية، 19 منها ذهبية و17 فضية و17 برونزية. يذكر أن المغرب شارك في الدورة 17 للألعاب البارالمبية بباريس 2024 بوفد قوامه 38 رياضيا ورياضية (24 من الذكور و14 من الإناث) تباروا



حصولية مشرفة للمغاربة ببارالمبياد باريس

في مسابقات كرة القدم الخماسية للمكفوفين والبارا تايكواندو وسباق الدراجات وكرة المضرب ورافعات القوة والعباب القوى للأشخاص في وضعية إعاقة والعباب القوى للمكفوفين وضعاف البصر.

# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## ظهور سفن تعود لألمانيا النازية في نهر الدانوب

تجلى حطام سفن محملة بالمتفجرات من عهد النازية كانت قد غرقت في نهر الدانوب خلال الحرب العالمية الثانية بالقرب من مدينة براهوفو الساحلية النهرية في صربيا، بعد موسم جفاف في الشهرين الماضيين أدى إلى انخفاض منسوب مياه النهر.

كذلك عُثر على أربع سفن تعود إلى ما قبل عام 1950 في متنزه دانوب درافا الوطني في المجر بالقرب من موهاتش، إذ بلغ منسوب مياه الدانوب 1.5 متر فقط الثلاثاء، وهو التأثير المستمر لموجات الحر الشديد والجفاف في شهري يوليو وأغسطس.

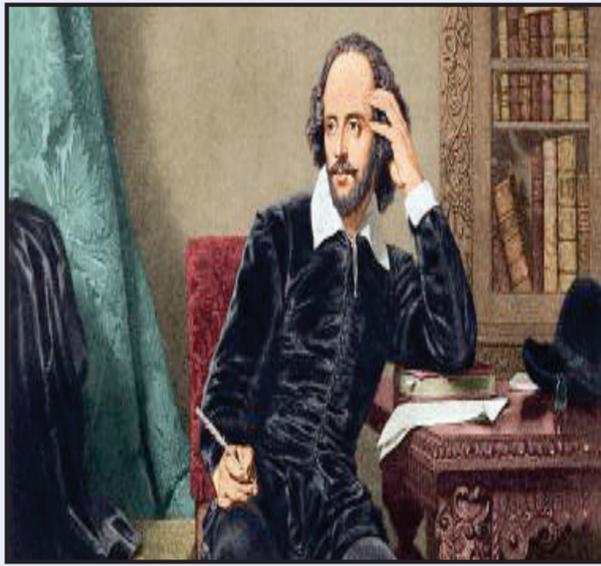
السفن التي ظهرت في براهوفو من بين مئات تعود لأسطول المانية النازية في البحر الأسود على طول نهر الدانوب وأغرقتها النازيون أنفسهم عام 1944 في أثناء انسحابهم مع تقدم القوات السوفيتية. ويمكن أن يعوق الحطام حركة المرور في النهر مع انخفاض مستويات المياه، ويختشر حطام السفن في قعر النهر، ولا يزال بعضها يحتوي على مدافع وجسور قيادة وصوار محطمة وهياكل ملقوة، فيما ترقد سفن أخرى مغمورة في الغالب أسفل الضفاف الرملية.

بلغ منسوب مياه نهر الدانوب 1.17 متر في بودابست الثلاثاء، فيما سجل أدنى مستوياته على الإطلاق عند حوالي 0.4 متر في أكتوبر 2018. وخلال الفيضانات يرتفع منسوب النهر إلى ما يزيد على ستة أمتار.

وقالت هيئة كوبرنيكوس الأوروبية المعنية بالماخ في أحدث تقرير لها عن الجفاف والصادر هذا الشهر: «تشهد أوروبا الشرقية ظروف جفاف حرجة تؤثر في المحاصيل والنباتات». وهطلت أمطار طال انتظارها اللذين، ومن المتوقع أن ترفع منسوب مياه نهر الدانوب إلى حوالي ثلاثة أمتار في موهاتش بحلول نهاية الأسبوع، ليغمر النهر حطام السفن مرة أخرى.



## مشاهير تعرضت قبورهم لأغرب السرقات أبرزهم شكسبير وأينشتاين



السرقات ظاهرة يعرفها البشر منذ قدم التاريخ، ونبش القبور واحدة من أسوأ السرقات التي عرفتها الإنسانية على مر تاريخها، لكن الأغرب حقا والتي تصنف ضمن أغرب سرقات التاريخ، هو تعرض بعض المشاهير إلى سرقة جمجمته، فهناك عدد ليس بالقليل من المشاهير، يوجد حولهم قصص غريبة لا تمس حياتهم الشخصية، بل على العكس تمس موتهم، بعدما خرجت روايات تتهم بعض الأشخاص، بعضهم معروف والآخر مجهول بسرقاتهم جماجم هؤلاء المشاهير، ومن تلك القصص:

### دي جوي إي لوثيينتيس

الفنان الإسباني الكبير وأحد أبرز رسامي عصر النهضة دي جوي إي لوثيينتيس، حين تدهورت صحة جوي، وأصبح جانبه الأيمن مشلولاً تماما نتيجة إصابته بسكتة دماغية، وبقي في حالة ثبات لمدة أسبوعين، لا يستجيب، ورحل عن عالمنا في 16 أبريل 1828م ، ودفن في بورجو، ولكن أعيد فتح المقبرة في 1901 لينقل جثمانه إلى مقبرة أسفل كنيسة في مدريد، بناء على طلب الحكومة الإسبانية، ولكن الأمر المثير للجدل هو أنهم وجدوا جثمانه بدون جمجمة، ولا يعرف إلى الآن موقعها.

### شكسبير

هناك رواية قديمة تروي أن أحد اللصوص أخذ جمجمة شكسبير من قبره، فأساسها يعود إلى يوم عثروا في 1879 على جمجمة بكنيسة بلدة Beoley القريبة 24 كيلومترا من «ستراتفورد» وسرت أنباء وقتها بأنها لوليام شكسبير، وأن أحدهم سرقتها من قبره، ليفوز برهان قيمته ذلك العام 300 استرليني، وهو مبلغ كبير عرضه السير روبرت وولبول لمن يأتيه بالجمجمة من القبر، فتحرك للمهمة الدكتور فرانك تشايمبرز، ونبشه وسرقها «ولأنه أخفق بإقناع وولبول بأنها لشكسبير، أعادها إلى القبر ثانية» إلا أن هناك من أكد بأنه أبقاها معه سرا، ونقلها فيما بعد إلى Beoley وأودعها في كنيسيتها.

### آينشتاين

حين مات آينشتاين كان طبيبه الخاص «توماس هارفي»

## ارتفاع ضغط الدم يهدد بالعمى



ينطوي ارتفاع ضغط الدم على مخاطر جسيمة على العين، حيث إنه يتسبب في تدهور سريان الدم ويشكل عبئا على الأوعية الدموية الدقيقة ويعزز التسربات ويتسبب في تكوّن الجلطات، ما قد يؤدي إلى تلفيات جسيمة بالشبكية، وفي أسوأ الحالات قد يصل الأمر إلى حد الإصابة بالعمى، وفق ما قالته الجمعية الألمانية لارتفاع ضغط الدم.

وأوضحت الجمعية أنه ينبغي للأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم استشارة طبيب العيون فور ملاحظة أية مشاكل في الرؤية مثل تشوش الرؤية وفقدان المجال البصري، وذلك للخضوع للعلاج في الوقت المناسب تجنباً للعواقب الوخيمة المحتملة.

يشار إلى أن ضغط الدم الطبيعي يبلغ 120 - 80 ملم زئبق، بينما تعتبر قيم ضغط الدم، التي تبلغ 140 - 90 ملم زئبق وما فوق، مرتفعة للغاية. جدير بالذكر أنه بخلاف ارتفاع ضغط الدم ينطوي أيضا ارتفاع مستوى السكر بالدم وارتفاع مستوى الكوليسترول على مخاطر على العين.

وقد يؤدي ضغط الدم المرتفع أو ارتفاع ضغط الدم أو فرط الضغط إلى تطور عدد من المضاعفات الصحية المختلفة على المدى البعيد لاسيما في حال تركه دون علاج، أو في حال عدم الالتزام بالخطة العلاجية التي يصفها الطبيب، وهذه المضاعفات لا تقتصر على اضطرابات القلب فقط، إذ إن ارتفاع ضغط الدم يؤثر على الأوعية الدموية الدقيقة في العين، وهو ما يُعرض العين للعديد من الاضطرابات والمشاكل الصحية المختلفة، منها اعتلال الشبكية واعتلال الشبكية المصاحب لارتفاع ضغط الدم هو أحد مضاعفات ضغط الدم المرتفع غير المعالج لمدة زمنية طويلة؛ إذ قد يؤدي الضرر الحاصل على الأوعية الدموية المغذية للشبكية العين نتيجة ارتفاع ضغط الدم فيها إلى تضرر الشبكية، وهي الجزء المسؤول عن استقبال الصورة في العين حتى تتمكن من الرؤية، ومن الجدير بالذكر أن خطر الإصابة باعتلال الشبكية في هذه الحالة يرتبط بشدة ضغط الدم المرتفع ومدّة الإصابة التي لم يتمّ فيها الخضوع للعلاج، كما لا تظهر الأعراض في العادة قبل تطور المرض إلى مرحلة متقدمة من تضرر الشبكية، ولا يمكن اكتشاف الإصابة بالمرض خلال المراحل الأولى في العادة إلا من قِبَل الطبيب المختص، أما بالنسبة إلى الأعراض التي قد تصاحب اعتلال الشبكية المصاحب لارتفاع ضغط الدم فهي الصعاب وازدواجية أو ضبابية الرؤية وفقدان الرؤية في الحالات المتقدمة من المرض. وقد تظهر الأعراض بشكل مفاجئ في حالات الارتفاع الشديد في ضغط الدم، ويُعد ذلك إحدى الحالات الطبية الطارئة التي تستدعي التدخل الطبي الفوري.

وفي الحالات الشديدة أو الحادّة من ارتفاع ضغط الدم وخصوصاً لدى المرضى صغار السنّ قد تحدث حالة تُعرف باعتلال المشيمية المصاحب لارتفاع ضغط الدم، وهو تجمع السوائل تحت شبكية العين، ما يؤدي إلى اضطراب الرؤية وتشكل النسيج الندبي في بعض الحالات.

وتجدر الإشارة إلى أن اعتلال المشيمية قد يكون نتيجة بعض المشاكل الصحية الأخرى غير المرتبطة بارتفاع ضغط الدم، أما بالنسبة إلى اعتلال المشيمية المصاحب لارتفاع ضغط الدم فإنه غالبا ما يكون مصحوبا بعدد من المضاعفات الصحية الأخرى مثل فرط الدم الكولوية وتسمّم الحمل.

وبخصوص الأعراض التي قد تصاحب الإصابة بهذا النوع من مشاكل العين فهي تتضمّن:

- ظهور بقع صغيرة في مجال الرؤية المركزية بحيث تُسبب زغلة الرؤية.
- انحراف الخطوط المستقيمة في العين المتأثرة.
- عدم ظهور الأجسام في مجال الرؤية على الوجه الصحيح؛ فقد تظهر أبعاد من المسافة الحقيقية، أو بحجم أصغر من الطبيعي.

## ماسك: «سبايس إكس» ستطلق أولى مركبات غير مأهولة إلى المريخ خلال عامين



أعلن إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة سبايس إكس في منشور على منصة التواصل الاجتماعي (إكس)، السبت، أن الشركة ستطلق أولى مركبات ستارشيب غير المأهولة إلى المريخ في غضون عامين.

وأضاف ماسك: «ستكون هذه المركبات غير مأهولة لاختبار ضمان الهبوط السليم على المريخ»، مشيراً إلى أنه إذا سارت عمليات الهبوط على ما يرام، فستطلق شركته الفضائية أولى رحلاتها المأهولة إلى المريخ في غضون أربع سنوات. ونوه ماسك إلى أنه «سيزيد معدل الرحلات زيادة كبيرة من هناك، بهدف بناء مدينة مكتفية ذاتياً في حوالي 20 عاماً».

وفي أبريل، قال ماسك الذي أسس «سبايس إكس» في عام 2002، إن أول مركبة ستارشيب غير مأهولة تهبط على المريخ سيكون في غضون خمس سنوات، وإن أول هبوط للإنسان على المريخ سيكون في غضون سبع سنوات.

وفي يونيو، نجحت مركبة ستارشيب في تحقيق هبوط هادئ في المحيط الهندي مخترة الغلاف الجوي للأرض بسرعة تفوق سرعة الصوت لدى عودتها، لتكتمل مهمة اختبار كاملة حول العالم في رابع محاولة للمركبة.

ويُعتمد ماسك على «ستارشيب» لتحقيق هدفه المتمثل في إنتاج مركبة فضائية كبيرة متعددة الأغراض من الجيل التالي قادرة على إرسال أشخاص وشحنات إلى القمر في وقت لاحق من هذا العقد، وفي النهاية الطيران إلى المريخ.

كان من المقرر إطلاق هذه المهمة في نوفمبر 2022، لكنها أُجّلت عدة مرات، إلى ديسمبر 2022، ثم مارس 2023، إلى إبريل 2024، وديابرة صيف 2024، وأخيراً في 26، 27، و28 أغسطس. والأّن تأمل شركة «سبايس إكس» في أن يتمّ الإطلاق بنجاح يوم الاثنين الموافق 9 سبتمبر.

ومن المفترض أن يكون المسافرون في المركبة التابعة للشركة الأميركية أول ركاب في رحلة فضائية ينظمها القطاع الخاص تُتاح لهم مغادرة وحدتهم للتنقل في الفضاء من دون أية حماية غير برآتهم.

وستنطلق الرحلة التي تحمل اسم «بولاريس دون» (-Pola ris Dawn) في تمام الساعة 3:38 صباحا، إذ سينطلق صاروخ «فالكون 9» حاملا أربعة أفراد طاقم على متن مركبة الفضاء «كرو دراغون» في رحلة غير مسبوق.

وتضمّ الرحلة المؤقتين في «سبايس إكس» سارة غيليس وأنا ميون، يرافقهما الملياردير الأميركي جاري إيزاكمان، والطيار سكوت بوتيت، المقرب من رجل الأعمال. وسبق لإيزاكمان أن ذهب إلى الفضاء عام 2021 ضمن مهمة أخرى لـ«سبايس إكس» هي «إنسبيريشن 4»، بعدما تولت سارة غيليس تدريبه.